Journal of Learning and Development Studies
ISSN: 2752-9541
DOI: 10.32996/jlds
Journal Homepage: www.al-kindipublisher.com/index.php/jlds

JLDS
AL-KINDI CENTER FOR RESEARCH AND DEVELOPMENT

| RESEARCH ARTICLE

The Role of Some Executive Functions in Predicting Stubbornness and Defiance Disorder among a Sample of Basic Education Students in the City of Wadan

Mansour Mohammed Ali Bopaeda[1] ✉ Anwar Omran Al-Sadi[2] and Aziza Muhammad Abdel Latif Al-Abyad[3]
[1]Assistant Professor, Department of Clinical Psychology, Faculty of Arts Kufrah, University of Benghazi, Libya
[2]Assistant Professor, Department of Psychology, Libyan Academy for Postgraduate studies, Libya
[3]Assistant Lecturer, Department of Psychology, Wadan University, Al-Jufra, Libya
Corresponding Author: Mansour Mohammed Ali Bopaeda, **E-mail**: bopaedamansour @gmail.com

| ABSTRACT
This research aims to know the role of some executive functions in predicting stubbornness and defiance disorder among a sample of basic education students in the city of Wadan. The descriptive, correlational approach was used. The research sample consisted of 500 male and female students who were randomly selected from public schools. Two schools were chosen as having the most students: Fatima Al-Zahra School and New Testament School. The research included the theoretical framework and previous studies that dealt with stubbornness and defiant disorder, as well as previous studies that dealt with executive functions. The stubbornness and defiant disorder scale prepared by (Al-Desouki, 2015) was used, and the measure of the level of development of executive functions in children prepared by (Al-Khisab et al., 2020), and the following statistical methods were used: frequencies, percentages, means, standard deviations, Pearson correlation coefficient, and correlation coefficient (Cronbach's alpha). T-test for the significance of differences between means, analysis of variance, and regression analysis. The research results resulted in a statistically significant relationship at the level of significance (0.01) between executive functions and their dimensions (behavioral inhibition, working memory, emotional control, initiative, and organization) and stubbornness and defiance disorder among the research sample. It was concluded that all variables (the total score for the executive functions of behavioral inhibition, working memory, emotional control, initiative, and organization) predicted in a statistically significant way the disorder of stubbornness and defiance, and it was found that there were statistically significant differences at the level of significance (0.01) between the groups in the executive functions according to the levels of the disorder. Their stubbornness and defiance.

المُلخَّص
يهدف هذا البحث إلى معرفة دور بعض الوظائف التنفيذية فى التنبؤ بضطراب العِناد والتحدي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في مدينة (ودان)، وتم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عيّنة البحث من 500 تلميذ وتلميذة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من المدارس الحكومية، وقد تم اختيار مدرستين باعتبارهما الأكثر تلاميذ وهما: مدرسة فاطمة الزهراءومدرسة العهد الجديد. وتضمَّن البحث الإطار النظري والدراسات السابقة التي تناولت اضطراب العِناد والتحدي والدراسات السابقة التي تناولت الوظائف التنفيذية. وتم استخدام مقياس اضطراب العِناد والتحدي من إعداد(الدسوقي، 2015)، ومقياس مستوى نمو الوظائف التنفيذية لدى الأطفال من إعداد(الشخص وآخرون، 2020)، واستخدمت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية ومعامل ارتباط بيرسون ومعامل ارتباط(ألفا كرونباخ) واختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات وتحليل التباين وتحليل الانحدار. وأسفرتْ نتائج البحث عن وجود علاقة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين الوظائف التنفيذية وأبعادها (كَفّ السلوك، والذاكرة العاملة، والضبط الانفعالي، والمبادأة، والتنظيم) واضطراب العِناد والتحدي لدى عيّنة البحث. وتوصلتْ إلى أن جميع المتغيرات (الدرجة الكلية للوظائف التنفيذية من كَفّ السلوك، الذاكرة العاملة، الضبط الانفعالي، المبادأة، التنظيم) قد تنبأت وبشكل دالإحصائيًّاباضطراب العِناد والتحدي، وتبين وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين المجموعات في الوظائف التنفيذية وفقًا لمستويات اضطراب العِناد والتحدي لديهم

| KEYWORDS

Defiance Disorder; Basic Education Students; City of Wadan

| ARTICLE INFORMATION

ACCEPTED: 08 March 2024 **PUBLISHED:** 30 March 2024 **DOI:** 10.32996/jlds.2024.4.1.7

أولًا: مقدمة البحث:
يُعَدُّ اضطراب العِناد والتحدي واحدًا من الاضطرابات النمائية الشائعة والمنتشرة لدى الأطفال والمراهقين، ويُعرف بأنه:نمط من السلوك السلبي والمنحرف والمتمرد والعدواني تجاه الأشخاص الممثلين للسُّلْطة، ويتضح في العديد من الأنماط السلوكية مثل: تَعمُّد مضايقة الآخرين وإزعاجهم، والجدل المستمر، وتَقلُّب الحالة المزاجية،وتدمير الممتلكات، والعدوان تجاه الآخرين (الدسوقي ,2013، 6).

Copyright: © 2024 the Author(s). This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC-BY) 4.0 license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/). Published by Al-Kindi Centre for Research and Development, London, United Kingdom.

ووفقًا للدليل التشخيصي والإحصائي الخامس للاضطرابات النفسية الصادر عن جمعية الطب النفسي الأمريكية (DSM-5) يتم تشخيص هذا الاضطراب وفقًا لأربعة مَحكَّات أساسية، تتضمن هذه المَحكَّات وجودَ سلوكٍ سلبي مُعارض وعدواني يتسم بالتحدي والعِناد، ويستمر لمدة 6 أشهر على الأقل، وتُسبب هذه السلوكيات ضعفًا في الأداء الوظيفي والاجتماعي والأكاديمي، ولا تحدث هذه السلوكيات على وجه الحصر أثناء المسار المرضي لاضطراب ذهاني أو اضطراب لحالة مزاجية، كما لا تتوافر المواصفات الخاصة باضطراب المسلك (DSM5 ,2013) وتتراوح معدلات انتشار اضطراب العِناد والتحدي في عينات المجتمع ما بين 2.6٪ إلى 15.6٪،وفي العينات السريرية من 28٪ إلى 65٪ وتعتبر هذه المعدلات مرتفعة مقارنة بالاضطرابات النمائية الأخرى (الصادق، 2014 ,55).

والأطفال الذين يعانون من اضطراب العِناد والتحدي مُعرَّضون لخطر مجموعة متنوعة من النتائج السلبية التي تشمل: التسرب من المدرسة والبطالة والجريمة والاضطرابات النفسية الأخرى مثل الاكتئاب والقلق (Bradshaw, Schaeffer, Petras, Ialongo, 2010)ولكي نكون قادرين على التأثير بشكل إيجابي على الأطفال الذين يعانون من هذا الاضطراب وتحسين النتائج المرتبطة به،من المهم فَهْم الآليات التي تقود سلوك العدوانية والعدائية لدى هؤلاء الأطفال، ولقد قُدِّمتِ العديدُ من الافتراضات لفَهم هذه الآليات، فربط البعض بينها وبين العوامل البيولوجية ومنهم أرسيونوليت وآخرون(Arseneault et al ,2003)؛ كما ربط البعض الآخر بين هذا الاضطراب والعوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية ووجد أنه ينتشر في الطبقات الاجتماعية والاقتصادية المتدنية (Costello et al، 2001).

ومن منظور آخر تَوجَّه اهتمامُ بعض الباحثين إلى دراسة الوظائف التنفيذيةالتي تُعتبر مهمة وضروريةللتحكم في المعالجة المعرفية للعواطف والسلوك، وتُعرف بأنها:بناء متعدد الأبعاد يشمل عمليات ما وراء المعرفة والتي تساهم في التخطيط الفعال والتنفيذ والتحقق وتنظيم السلوك من أجل الوصول لتحقيق الهدف، كما تساعد الوظائف التنفيذية المعرفيةعلىتكيف السلوك في المواقف الجديدة والمعقدة والتي لا يمكن التنبؤ بها أو التي تحتوي على كمية كبيرة من المعلومات، وتساعد في فهم سبب إظهارهم للعدوانية والسلوك المُعادي للمجتمع،بالتالي المساعدة في تحديد أهداف التدخل (Anderson, 2002).

ولقد أكدت بعض الدراسات وجودَ عجزٍ في الوظيفة التنفيذية لدى الأطفال المصابين باضطراب العِناد والتحدي فقد أكد روهودس وزملاؤه(Rhodes, Park, Seth, Coghill, 2012) وجود عجز في الذاكرة العاملةالتي تعتبر جزءًا مُهمًّا من الوظائف التنفيذيةلدى الأطفال الذين يعانون من اضطراب العِناد والتحدي،وخاصة الذاكرة العاملة البصرية،ووجد سكوميكير وآخرون (Schoemaker, Bunte, Wiebe, Espy, Deković, Matthys,2012) أيضًا أن الأطفال الذين يعانون من اضطراب العِناد والتحدي يظهر عليهم عجزٌ في الوظائف التنفيذية التثبيطية،ومع ذلكهناك بعض الدراسات أشارت إلى وجود نتائج مناقضة لهذه النتائج؛ فقد توصل بارنيت (Barnett, Maruff, Vance, 2009) بأن الخلل في الوظائف التنفيذية لم يظهر بشكل واضح لدى الأطفال الذين يعانون من تزامن مرضي يتضمن اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه واضطراب العِناد والتحدي، وبالتالي يحتاج الميدان إلى مزيد من الدراسة والبحث؛ للتعرف على طبيعة العلاقة بين الوظائف التنفيذية واضطراب المسلك ومدى التأثير الذي يمكن أن يُحدِثه هذا الخللُ في التأثير على أعراض اضطراب المسلك.

ثانيًا: مشكلة البحث:

على الرغم من أهمية اضطراب العِناد والتحدي ومعدلات انتشاره المرتفعة والآثار المترتبة عليه كما أشرت في المقدمة؛ حيث أظهرت نتائجُ بعض الدراسات السابقة التي تناولت الوظائف التنفيذية لدى الأطفال الذين يعانون من اضطراب العِناد والتحدي يوجد تناقض بينها، فعلي سبيل المثال يشير جرين ودويلي إلى أن(Greene & Doyle, 1999) القصور في الوظائف التنفيذية يرتبط بأعراض اضطراب العِناد والتحدي وكذلك السلوك العدواني، وعلى الجانب الآخر توصل فان كوزين وآخرون(van Goozen, Cohen-Kettenis, Snoek, Matthys, Swaab-Barneveld, & van Engeland, 2004) إلى أن الصعوبات الخاصة التي ترتبط باضطراب العِناد والتحدي تتمثل في العوامل الدافعية وليس القصور في الوظائف التنفيذية.

وعليه تم صياغة مشكلة البحث كالتالي :

ما مدى إسهام بعض الوظائف التنفيذية فى التنبؤ باضطراب العِناد والتحدي لدى عَيّنة من تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمدينة (ودان)؟

وقد تفرعت من هذا السؤال الأسئلةُ الفرعية الآتية:

1- هل توجد علاقة بين أعراض اضطراب العِناد والتحدي والوظائف التنفيذية لدى عَيّنة البحث؟
2- ما مدى إسهام الوظائف التنفيذية في التنبؤ بأعراضالعِناد والتحدي لدى عَيّنة البحث؟
3- هل يوجد تباين في درجات العَيّنة على مقياس الوظائف التنفيذية بتباين مستويات اضطراب العِناد والتحدي لديهم؟

ثالثًا: أهداف البحث:

تُحدَّد أهدافُ البحث الحالي من خلال النقاط التالية:

1- التعرف على العلاقة بين أعراض اضطراب العِناد والتحدي والوظائف التنفيذية لدى عَيّنة البحث.
2- معرفة ما مدى إسهام الوظائف التنفيذية في التنبؤ بأعراضالعِناد والتحدي لدى عَيّنة البحث؟
3- معرفة هل يوجد تباين في درجات العَيّنة على مقياس الوظائف التنفيذية بتباين مستويات اضطراب العِناد والتحدي لديهم؟

رابعًا: أهمية البحث

1. يُعَدُّ موضوع الدراسة على قَدْرٍ كبير من الأهمية؛ حيث يُعتبر اضطراب العِناد والتحدي من الاضطرابات النمائية الشائعة التي يترتب عليها آثارٌسيئة بالنسبة للأطفال، وكذلك أولياء الأمور، منها انخفاض مستوى التحصيل الدراسي، وصعوبات في التوافق النفسي والاجتماعي، وبالتالي فإن دراسة هذا الاضطراب والوقوف على العوامل التي ترتبط به مثل الوظائف التنفيذية يمكن أن يساعد في معرفة أسبابه والتقليل من معدلات انتشاره.

2. تنبثق أهمية الدراسة من أهمية دراسة العَيّنة المتمثلة في تلاميذ الشِّقّ الأول بمرحلة التعليم الأساسي إذ يبدأ ظهور هذا الاضطراب قبل المدرسة الابتدائية وأثناءها، وإن لم يُعالَج خلال هذه المرحلة يمكن أن يتحول إلى اضطراب المسلك في مرحلة المراهقة، وبالتالي فإن الاكتشاف المبكر لهذا الاضطراب من خلال دراسة بعض العوامل المُنبِئة به مثل الوظائف التنفيذية لِما لها من أهمية كبيرة في توجيه السلوك يمكن أن يُجنِّبنا الكثير من الآثار المرتبطة به فضلًا عن ذلك، فإن الأطفال في مرحلة التعليم الأساسي يكونون أكثر قابلية للتعديل والتغيير ومن ثَمَّ تساعدنا دراسة هذا الاضطراب لدى هذه الفئة العمرية بشكل كبير في تقليل عبء هذا المرض.
3. تُسهم نتائج الدراسة في سَدِّ الفجوة في مجال نقص الدراسات السابقة التي تناولت اضطراب العِناد والتحدي في المجتمع الليبي، وتفتح الباب أمام مزيد من الدراسات في هذا المجال لتحقيق فَهْمٍ أعمقَ لهذا الاضطراب، والخروج ببعض التوصيات التي قد تساعد على التخفيف من أعراض هذا الاضطراب.
4. تساعد نتائج هذه الدراسة في تصميم برامج علاجية وإرشادية تهدف إلى تقليل القصور في الوظائف التنفيذية، والذي يمكن أن يُعتَبَر مَدخلًا علاجيًّا لاضطراب العِناد والتحدي.

خامسًا: حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بما يلي:

1- الحدود البشرية:

عينة من معلمين الشِّقّ الأول من مرحلة التعليم الأساسي بمدينة (ودان).

2- الحدود المكانية:

طُبِّقَ البحث في المدارس العامة للتعليم الأساسي بمدينة (ودان).

3- الحدود الزمانية:

أُجْرِي البحث الحالي في العام الأكاديمي(2023-2024م).

سادسًا: مفاهيم البحث:

- **اضطرابالعِناد والتحدي :**

ويُعرف بأنه: "نمط من السلوك السلبي والمنحرف والمتمرد والعدواني تجاه الأشخاص الممثلين للسُّلْطة، ويتضح في العديد من الأنماط السلوكية مثل: تعمد مضايقة الآخرين وإزعاجهم، والجدل المستمر، وتقلب الحالة المزاجية، وتدمير الممتلكات، والعدوان تجاه الآخرين".(عبد الله، 2013 ,10).

- **الوظائف التنفيذية:**

"نشاط معرفي يقوم به الفرد من خلال مجموعة من العمليات المعرفية التي تشمل التخطيط والمبادأة وتنظيم الأدوات والضبط الانفعالي والذاكرة العاملة والتحول والمراقبة وذلك لتوجيه السلوك اليومي".(الصادق، 2014، 53).

- **مرحلة التعليم الأساسي:**

هي المرحلة الممتدة من الصف الأول الابتدائي إلى الصف التاسع وتتراوح أعمار التلاميذ ما بين 7 سنوات إلى 15 سنة.

- **مدينة (ودان):**

هي إحدى مدن بلدية الجفرة وتقع في الجنوب الشرقي من العاصمة طرابلس وتبعد عنها بحوالي 600 كيلو مترًا.

الاطار النظري للبحث

المحور الأول: اضطراب العِناد والتحدي

1- تعريف اضطراب العِناد والتحدي:

تعددت التعريفات التي تناولت اضطرابالعِناد والتحدي وفقًا للتوجهات والانتماءات النظرية للباحثين ويتناول العرض التالي مجموعة من التعريفات التي تناولت هذا المفهوم.

لقد عرفته منظمة الصحة العالمية (International Classification of Diseases,- 10, 1999)على أنه: اضطراب يَظهر بشكل مميَّز بين الأطفال الذين يقل عمرهم عن تسع أو عشر سنوات، ويتميز بوجود سلوك مُتَحَدٍّ وعصياني واستفزازي شديد مع غياب الأعمال المستهينة بالمجتمع والعدوانية الأكثر شدة والتي تخرق القانون أو تنتهك حقوق الآخرين.

وعرَّفه (سليمان، 2005، 36) بأنه: اضطراب سلوكي شائع يحدث لفترة وجيزة من عمر الطفل، ويُصنَّف ضمن النزاعات العدوانية عند الطفل، ويُعتبر مُحصِّلة لتصادم رغبات وطموحات الطفل ورغبات ونواهي الكبار وأوامرهم.

كما عرفه (عبد النعيم، 2008، 41) بأنه: نموذج متكرر من السلوكيات السلبية المتحدية والعدائية التي تُوجَّه لرموز السُّلْطة مثل: الأب والأم والمعلم، على أن تظهر لدى الطفل على الأقل أربعة من هذه السلوكيات بأن يفقد أعصابه بسرعة، ويجادل الكبار، ويرفض ويتحدى الامتثال لأوامر الكبار كما يتعمد مضايقة الآخرين، ويلوم الآخرين على أخطائه وسوء سلوكه، وسريع الحساسية ويتضايق بسرعة من الآخرين، وغاضب ومُستاء دائمًا ويكون حاقدًا وانتقاميًّا.

وفي نفس اتجاه التعريف السابق كان تعريف (الدسوقي، 2014، 6).حيث عرفهبأنه: نمط من السلوك السلبي والمنحرف والمتمرد والعدواني تجاه الأشخاص الممثلين للسُّلْطة، يتضح في العديد من الأنماط السلوكية مثل: تعمد مضايقة الآخرين وإزعاجهم، والوَلَعِ بالجِدال، وتقلب الحالة المزاجية، وتدمير الممتلكات، والعدوان تجاه الآخرين، وتكون بداية الاضطراب قبل وصول الطفل إلى الثامنة من عمره، وتصل ذروته في مرحلة المراهقة ويندر في مرحلة الرشد.

يتضح من خلال العرض السابق لتعريف اضطراب العِناد والتحدي أن معظم هذه التعريفات تدور حول عدة أنماط لاضطراب العِناد والتحدي مثل: التمرد والمعارضة،والسلبية، وسرعة الانفعال، الاستفزاز، والسلوك العدواني، وتدمير الممتلكات، ومجادلة الكبار، وتقلب الحالة المزاجية، ولوم الآخرين على أخطائهم وسوء سلوكهم.

2- محكات تشخيص اضطراب العناد والتحدي

تاريخ دراسة اضطرابالعِناد والتحدي.

بدأ ظهور أول تشخيص لاضطراب العِناد والتحدي في الإصدار الثالث من الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات النفسية(DSM-III)الذي قدم اضطراب العِناد والتحدي بمسمَّى اضطراب العِناد(Oppositional Disorder) في فئة الاضطرابات التي يبدأ ظهورها في مرحلة ما بعد الرضاعة، أو الطفولة، أو المراهقة وذلك لتصنيف الأطفال الذين يُظهِرون أشكالًامن الإصرار، والسلبية، والاستفزازية، ومعارضة أشكال السُّلْطة. كذلك أشار التصنيف إلى أن المرحلة العمرية من 18 – 36 شهرًا تُعتبر مرحلة نمو طبيعية للعناد، في حين حدد التصنيف لأول مرة المرحلة العمرية لظهور الاضطراب بعد عمر 3 سنوات وقبل بلوغ 18 عامًا، ولكي يتم تشخيص الطفل بهذا الاضطراب في الدليل التشخيصي والإحصائي يجب توافر المحكات التالية:

-اضطرابالعِناد والتحدي وفقًا للدليل التشخيصي والإحصائي الخامس (DSM-5,2013)

أ- نمط من الحالة المزاجية الغاضبة/ المزاج العصبي،أو السلوك الجدلي/ المتحدي،أو النزعة الانتقامية تستمر لمدة 6 أشهر على الأقل، كما يتضح من أربعة أعراض على الأقل من الفئات التالية،وتظهر أثناء التفاعل مع فرد واحد على الأقل بشرط أن لا يكون شقيقه.

- **بعد الغضب/ المزاج العصبي:**
- غالبًا ما يفقد أعصابه.
- غالبًا ما يكون حسَّاسًا أو ينزعج بسهولة.
- غالبًا ما يكون غاضبًا ومستاءً.
- **بعد السلوك الجدلي/ المتحدي:**
- كثيرًا ما يتجادل مع شخصيات السُّلْطة أو مع الأطفال والمراهقين والبالغين.
- في كثير من الأحيان يتحدى بنشاط أو يرفض الامتثال للطلبات من شخصيات السُّلْطة أو اتباع القواعد.
- كثيرًا ما يزعج الآخرين عن عمد.
- غالبًا ما يلوم الآخرين على أخطائه أو سوء تصرفه.
-
- **بعد نزعة الانتقام:**
- كان حاقدًا أو منتقمًا على الأقل مرتين خلال الستة أشهر الماضية.

ملاحظة: يجب تحديد استمرار وتكرار هذه السلوكيات لكى يمكن التمييز بين السلوك الذي يقع ضمن الحدود الطبيعية عن السلوك المَرَضِي. بالنسبة للأطفال الذين تقل أعمارهم عن 5 سنوات،يجب أن يحدث السلوك في معظم الأيام لمدة 6 أشهر على الأقل ما لم يُذكر خلاف ذلك (المعيار أ.ب). بالنسبة للأفراد بعمر 5 سنوات أو أكبر،يجب أن يحدث السلوك مرة واحدة على الأقل في الأسبوع لمدة 6 أشهر على الأقل ما لم يذكر خلاف ذلك (المعيار أ.ب). بينما توفر معايير التكرار هذه إرشادات حول الحد الأدنى من التكرار لتحديد الأعراض،يجب أيضًا مراعاة عوامل أخرى،مثل ما إذا كان تواتر هذه السلوكيات وشدتها خارج النطاق المعياري لمستوى الفرد التنموي والجنسي والثقافي.

ب- يرتبط الاضطراب في السلوك بالضيق لدى الفرد أو الآخرين في سياقه الاجتماعي المباشر (على سبيل المثال:الأسرة أو مجموعة الأقران أو زملاء العمل) أو يؤثر سلبًا على المجالات الاجتماعية أو التعليمية أو المهنية أو غيرها من مجالات الأداء المهمة.

ت- لا يحدث هذا السلوك حصريًّا في سياق الاضطراب الذهاني أو تعاطي المخدرات أو الاكتئاب أو الاضطراب ثنائي القطب. كما لم يتم استيفاء المعايير لاضطراب خلل المزاج التخريبي.

- **حدد درجة الشدة:**
  - خفيف: تقتصر الأعراض على مكان واحد فقط (على سبيل المثال:في المنزل،في المدرسة،في العمل،مع الأقران).
  - متوسط: توجد بعض الأعراض في بيئتين على الأقل.
  - شديد: تظهر بعض الأعراض في ثلاثة أماكن أو أكثر.
  -

ثالثًا: النظريات المُفسِّرة لاضطراب العِناد والتحدي:

تعددت النظريات المُفسِّرة لاضطرابالعِناداوالتحدي بتعدد التوجهات والانتماءات لهذه النظريات وفقًا للتيارات الأساسية في علم النفس ويتضمن العرض التالي تقديمًا وشرحًا للنظريات التي تناولت تفسير اضطرابالعِناداوالتحدي.

1- نظرية التحليل النفسي:

فسَّرت نظرية التحليل النفسي الميولَ الانفعالية وسلوكيات العِناداوالتحدي في ضوء المبادئ الأساسية للنظرية والمتمثلة في الدور المحوري للسنوات الأولى في تشكيل شخصية الطفل من خلال نمط التفاعل داخل الأسرة وعملية إشباع الرغبات؛ حيث ترى أن الأطفال يُظهِرون أشكالًا متعددةً من الميول الانفعالية لتقوية إرادتهم، وتقوية تفضيلاتهم، وتضخيم إصرارهم. وهنا نجد الآباء الذين لديهم طرق متطرفة في التعامل مع تلك الإرادة يمكن أن يساهموا في نمو صراعات مزمنة مع أطفالهم والتي بدورها يمكن أن تنتقل نحو جميع أشكال السُّلْطة والذي يبدأ لدى الرضيع علي أنه التوجه الذاتي والذي يمكن أن يتحول إلى أشكال سلوكية مبالغ فيها. ويمكن أن يمثل نقطة البداية لاضطراب العِناد وذلك كعملية دفاع ضد العجز، والقلق، وفقد تقدير الذات. كذلك يمكن أن يظهر شكل آخر للعناد لدى المراهقين وذلك كتعبير عن الحاجة للانفصال عن الأبوين وتكوين شخصية مستقلة وبذلك فقد أرجعت نظرية التحليل ذلك الاضطراب إلى صراعات لم يتم حلها تتمثل في الشعور بالسلوكيات العدوانية نحو أشكال السُّلْطة. (Sadock & Benjamin, 2009,93)

2- النظرية السلوكية:

ترى أن التعلُّم والمحاولة والخطأ هي المفتاح الأساسي لفهم عملية تطور الاضطرابات؛ حيث ترى أن أساليب معينة مثل: المكافأة والتشجيع والعقاب في محيط تفاعل الفرد وبيئته الاجتماعية قد تعوق أو تشجع السلوك غيرَ المناسب، فاضطراب العِناد والتحدي لدى الأطفال قد يدوم نتيجة لتعزيز الوالدَيْن له عن طريق استجابتهم غير الملائمة مثل: الانتباه الزائد لسلوك الطفل أو التوبيخ أو الغضب والانزعاج، أو قد يدوم نتيجة لأن الطفل يتصرف

بنفس الطريقة التي يسلكها الوالدان؛ أي نوع من التقليد لهم. وتُرجع هذه النظرية اضطراب العِناد إلى أنه سلوك متعلَّم تم تعزيزه خلال ممارسة الطفل للتحكم في أشكال السُّلْطة، فعلى سبيل المثال: عندما تكون لدى الطفل نوبات غضب عندما يقوم بسلوك غير مرغوب، فإنه يُجبر الوالدين ليستجيبا لمطالبه، بالإضافة إلى ذلك فإنه يزيد من انتباه الوالدين نحو سلوكه، مثل: قيام الوالدين بمناقشة مطولة لسلوك أطفالهم يؤدي إلى تعزيز سلوك أطفالهم (Herbert& wookeyi ,2004, 43)

3- النظرية الوراثية:

ترى أن العوامل الفردية هي سبب اضطراب العِناد والتحدي والمشاكل السلوكية الأخرى مثل: الفشل الدراسي والإدمان، مع اعتبار الافتقار إلى الضبط الذاتي هو العامل الرئيس الذي يؤدي بالطفل إلى سلوك مضاد للمجتمع، وترجع هذه العوامل إلى استعداد وراثي أو ظروف فسيولوجية في الرحم كالتعرُّض للنيكوتين، وهذا الاستعداد يضع الأفراد في مجال خطر كبير من الاضطرابات المزاجية مثل: الغضب السريع والمشاعر السلبية والنشاط الزائد.

4- النظرية المعرفية:

ويرى أصحاب هذه النظرية أن اضطراب العِناد والتحدي قد يرجع إلى نقصٍ في الجوانب المعرفية والإدراكية لدى الأطفال وما يرتبط بها من أساليب للتفكير ومهارات حل المشكلات، كما أنها تأخذ بعين الاعتبار العوامل الفردية للطفل في عملية ترجمة وتفسير المواقف الاجتماعية وطرق الاستجابة لها والتي قد تأخذ شكلَ سلوكٍ سلبيٍ أو عدائيٍ،كما ربط بعض أنصار هذه النظرية بين اضطرابالعِنادوالتحديوأنماط التفكير الخاطئة في تفسير المواقف التي يمر بها الفرد،كذلك ربط البعض الآخر من أنصار النظرية المعرفية بينالقصور في الوظائف التنفيذية المتمثل في: الذاكرة العاملة،وتنظيم الذات،والتحويل والتخطيط والتنظيم وحل المشكلات وبين التعرض للإصابةباضطرابالعِنادوالتحدي.

5- نظرية العوامل المتعددة:

تركز هذه النظرية على العوامل المتعددة والأنظمة المختلفة؛ حيث ترى أن الاضطراب ينجم عن تفاعل بين العوامل الفردية للطفل وبين العوامل الاجتماعية المحيطة به مثل: الأسرة والمدرسة والرِّفاق وأفراد المجتمع، وكل تفاعل يحدث ضمن نظامٍ ما، ويتأثر بعوامل أكبر بينها تأثيرات متبادلة تؤثر بطريقة مباشرة أو غير مباشرة على سلوك الطفل، وهذه التفاعلات تحدث في محيط أربعة أنظمة هي؛ العوامل الفردية الداخلية مثل: الحالة المزاجية، والنظام الصغير الذي يتضمن تفاعلات وجهًا لوجه مع أفراد الأسرة،،والعوامل المحيطة مثل: الجيران والرفاق في المدرسة، والنظام الكبير ويتضمن: العوامل الثقافية والانتماءات العِرقية والدينية والطبقات الاجتماعية(Deborah et al 2004, 285-287) .

رابعا:علاج اضطراب العِنادوالتحدي.

تتعدد الأساليب والطرق العلاجية لاضطراب العِناد والتحدي، وفقًا لتعدد الاتجاهات والنواحي النظرية المُفسِّرة له،فلكل مدخل أساليب علاجية تتفق والافتراضات التي يقدمها لتفسير الاضطراب،وسنعرض في السياق التالي لأشهر الأساليب العلاجية المتبعة لعلاج هذا الاضطراب.

1- العــلاج الأُسَــري:

يهدف العلاج الأسري إلى تدريب الآباء على الأساليب السوية في معاملة الأبناء وتثقيفهمفيما يخص أسباب اضطراب العِناد والتحدي عند الطفل وطرق التعامل الصحيحة، ويفيد هذا الأسلوب العلاجي إذا كان الوالدان مثقفين ولديهما المرونة الكافية لتقبل فكرة أن هناك خطأ ما قد حدث في تربية الطفل وهذا الخطأ يمكن تصحيحه ببعض التعديلات في العلاقات داخل الأسرة، وعلى المعالج أن يكون حكيمًا بالقدر الكافي فلا يوجه اللوم إلى الوالدين أو يتهمهما بالجهل أو التقصير سواء بشكل مباشر أو غير مباشر حتى لا يستثير دفاعاتهما؛ حيث إننا كبشر يصعب علينا تقبُّل أننا مخطئين وأننا آباء أو أمهات سيئون أو فاشلون، وإنما يمكن أن نتقبل أن شيئًا ما غالبًا غير مقصود قد حدث وأدى إلى انحراف في السلوك وهذا الشيء يمكن تداركه. ويلجأ المعالج إلى العلاج الأسري حين يلاحظ أن أحد الوالدين أو كليهما لديه ميول نحو التسلط والتحكم في الآخرين، ولديه مقاومة شديدة للتغيير ولديه مساحة هائلة من الإنكار والعَمَى النفسي (سليم، والبنا، 2011، 203).

2- العــلاج السلــوكي:

مفهوم العلاج السلوكي مفهوم متعدد الأوجه ويمتد ليشمل كل الوسائل الممكنة لتحقيق تغيير مباشر في السلوك المضطرب. ولكي يكون هذا التغيير علاجيًّا؛ أي فعالًا وحاسمًا، فإن العلاج السلوكي يتطلب صياغة الخطط العلاجية وتنفيذها بهدف إحداث تغيير في البيئة المباشرة المحيطة لظهور السلوك المضطرب، وفي أنماط تفكير الفرد ومهاراته الاجتماعية.

ويهتدي المعالج السلوكي بالحقائق العلمية والتجريبية في العلوم السلوكية وبتركيز خاص على نظريات التعلم التي ترى أن الاستجابةأو مجموعة الاستجابات المرضية والشاذة شيء أمكن اكتسابه بفعل خبرات خاطئة. ولهذا نجد أن مناهج العلاج السلوكي- على تنوعها وثرائها- تتفق فيما بينها على هدف موحد وهو أن ما أمكن اكتسابُه يمكن التوقف عنه، أو استبداله بسلوك أو استجابات أخرى. بعبارة أخرى، فإن المعالج السلوكي يطبق القواعد العلمية نفسها في تشجيع الطفل على التوقف عن المشكلة (أو المرض) وتشجيعه على اكتساب سلوك صحي بديل يجعل حياته وحياة المحيطين به أكثر إيجابية وفاعلية.(مصطفى، 2013 ,136).

3- العلاج المعرفي السلوكي:

الافتراض الرئيس في العلاج المعرفي السلوكي يتمثل في أن السلوك المشكل والمعرفة متعلَّمتان ويتم استمرارهما من خلال تكرار أنماط التفاعل لأنواع السلوك المتعلَّمة. ويمكن أن تتضمن أنواع التفاعل التقليد، والاشتراط الكلاسيكي، والاشتراط الإجرائي، أو اتحاد بعض منها، فالمعالج المعرفي السلوكي يساعد العميل علي تعطيل أنماط التفاعل التي تحافظ على استمرار المشكلة من خلال تدريبه على المهارات التي تتطلب التشكيل والتعزيز للسلوك غير المشكل وتحدي المعارف السلبية لديهم، فعلي سبيل المثال: في التدريب السلوكي للوالدين، فإن الوالدين يتعلمان تعزيز السلوك الاجتماعي المرغوب بإيجابية وانطفاء السلوك المضاد للمجتمع Carr)، (93 ,2006.

وتنبع الفنيات السلوكية من التوجه النظري السلوكي في علم النفس، وهو توجه يرى أن السلوك منهج للتعلم وحسب فرض التدعيم فالسلوك الذي يجد تدعيمًا يثبت ويقوَى. ويذهب هذا الاتجاه إلى أن الفرد يسلك في الأسرة علي النحو الذي يتعلم به السباحة أو قيادة السيارة.(علاء الدين كفافي، 1999 ص289.) وهناك العديد من طرق واستراتيجيات (فنيات) العلاج السلوكي المعرفي الفعالة في خفض اضطراب العِناد والتحدي منها العلاج بإدارة الغضب، التدريب علي المهارات الاجتماعية، وعلاج التفاعل بين الوالد والطفل... إلخ.

6- العــلاج الــدوائــي:

على الرغم من عدم وجود علاجات دوائية حاليًّا موصوفة خصيصًا لاضطراب العِناد والتحدي،ولكن في بعض الحالات وخاصة عندما يكون هناك تزامن مع اضطراب آخر،يمكن أن تستجيب الحالة جيدًا للأدوية جنبًا إلى جنب مع العلاج النفسي. وتشمل الأدوية التي يمكن وصفها لعلاج أعراض اضطراب العِناد والتحدي الريتالين وديكسيدرين وخاصة عندما يكون مُصاحَبًا باضطرابنقص الانتباه وفرط الحركة، كما يمكن أيضًا أن تُوصَف مضادات الاكتئاب أو القلق في حالة وجود أعراض القلق والاكتئاب كما يمكن أيضًا وصف بعض الأدوية الأخرى التي قد تساعد في تقليل السلوكيات التخريبية ويتم ذلك من خلال أخصائي الطب النفسي.(Straton,2005, 379).

تعليق على المحور الأول:

يتبين من العرض السابق أن اضطراب العِناد والتحدي ظاهرة طفلية مألوفة في المراحل الأولى من الطفولة، إذ يبدأ الطفل فيها بتأكيد ذاته، ولا يعمل بما يُؤمَر أو يُصِرُّ علي فعل ما قد يكون خطأً أو غير مرغوب فيه، ويتعمد مضايقة الآخرين، وكان أول توجه لدراسة اضطراب العِناد والتحدي من قبل (ليفي)؛ حيث قام بدراسة بعض أعراض سلوكية وأسماها بالعِناد المتحدي، وبدأ ظهور أول تشخيص لاضطراب العِناد والتحدي في الإصدار الثالث من الدليل التشخيصي والإحصائيثم أُضِيفتْ عليه بعض التعديلات، وقد قُدِّرتْ نسبة انتشار هذا الاضطراب بحوالي 15.5% لدى طلبة المدارس وينتشر عادة لدى الذكور بشكل أكبر مقارنة بالإناث وخاصة قبل مرحلة البلوغ،وتوجد عدة اسباب تسهم في حدوثه منها العوامل البيولوجية أو العصبية خاصة عندما ترتبط مع ظروف بيئية محددة مثل: عدم الاستقرار العائلي والطلاق والإهمالوتكرار الترحال من مكان لآخر وتغيير المدرسة، ويتم تشخيص الاضطراب العِنادي التمردي من خلال مقارنة سلوك الطفل بِمَنْ هم في مثل عمره العقليمع مراعاة أن يكون السلوك أكثر من المعتاد.

ويتميزُأطفالالعِناد والتحدي ببعض الصفات منها: حركة زائدة، انخفاض تقدير الذات، مشكلات انفعالية، تقلبات في الحالة المزاجية، صراع مع المعلم أو الوالدين، وبعض مظاهر العدوان، والقصور في القدرة علي تنظيم الذات، وارتفاع درجة القلق، وفي مراحل متأخرة للنمو قد يدخنون.

وهناك أسباب تدعو الطفل للعناد والتحدي مثل: التقليد، وسلوكيات يفرضها الأبوان على الأطفال، والتذبذب في المعاملة أو التدليل الزائد أو القسوة المفرطة. ويظهر الاضطراب في عدة صور إمَّا عناد التصميم والإرادة أو العِناد مع النفس أو التحدي الظاهر أو العِناد الحاقد.

وقد فسرتْ بعضُ النظريات اضطراب العِناد والتحدي إلى صراعات لم يتم حلها تتمثل في الشعور بالسلوكيات العدوانية نحو أشكال السُّلْطة، بينما فسرت نظرية أخري بأن اضطراب العِناد والتحدي سلوك متعلَّم تم تعزيزه خلال ممارسة الطفل للتحكم في أشكال السُّلْطة، ويرى البعض أنه اضطراب راجع إلى استعداد وراثي أو ظروف فسيولوجية؛ أي وجود خلل في الفص الجبهي باعتباره مركز الوظائف العقلية العليا، وأن أي تلف في هذا الفص يؤدي إلى اضطراب في النواحي الانفعالية والاجتماعية والسلوكية.

وأثبتت بعض الدراسات وجود علاقة بين اضطراب العِناد والتحدي وبعض المتغيرات النفسية مثل: اضطراب النشاط الزائد المصحوب بنقص الانتباه، ووجود تداخل بدرجة كبيرة بينه وبين اضطراب المسلك.

المبحث الثاني: الوظائف التنفيذية.

حظيت قضية تحديد القدرات والعمليات المعرفية باهتمام الباحثين في مجال علم النفس المعرفي، والتربوي، والاجتماعي، بالإضافة إلى أولياء الأمور، ومن أهم هذه العمليات التي ظهرت حديثة في الكتابات النفسية كمتغير مُنبئ بالأداء المدرسي عمليات الضبط التنفيذي، أو ما يعرف بالعمليات التنفيذية أو الوظائف التنفيذية التي تنبع أهميتها بإسهامها الواسع في المعالجة العقلية للمعلومات وجمعها وانتقائها، إذ تؤثر على مظاهر السلوك الاجتماعي من خلال تمكن الفرد من الاستجابة بطريقة مبتكرة مع المواقف والمثيرات الجديدة للبيئة مما تحقق للفرد التوافق الاجتماعي (خليل وآخرون، 2018 ,9).

1- :مفهوم الوظائف التنفيذية

اختلف الباحثون في وضع تعريف محدد للوظائف التنفيذية ويرجع ذلك إلى النشأة المزدوجة لهذا المصطلح في كل من مجالي: علم النفس العصبي وعلم النفس المعرفي، فمنهم من عرَّف الوظائف التنفيذية بشكل عام، والبعض الآخر عرَّفها وفق مكوناتها ويعرض السياق التالى لبعض هذه التعريفات.

عرف سبوردون (sbordon, 2000,101) الوظائف التنفيذية بأنها: عملية معقدة يقوم الفرد من خلالها بالأداء الفعال لحل مشكلة جديدة بَدْءًا من تفحصها ووصولًا إلى حلها، وتتضمن هذه العملية انتباه ومعرفة الفرد بالمشكلة الموجودة وتقييم المشكلة وتحليلها وتحليل الظروف المتعلقة بها،وصياغة أهداف عدة لحل المشكلة ووضع خطة لتحديد أي الأفعال المطلوبة لهذا الحل، وتقييم مبدئي لفاعلية الخطة، وتقييم مدى التقدم في إنجاح الحل وتعديل الخطة إذا تبيَّن عدم فاعليتها، مع إهمال الخطط غير الفعالة واستبدالها بأخرى أكثر فعالية ومقارنة النتائج التي توصل إليها الفرد عن طريق الخطة الجديدة، مع القدرة على استدعاء الخطة الناجحة إذا ما اعترض الفرد أي مشكلة من نفس النوع في المستقبل.

كما عرفها بارون (2000) بأنها:"مجموعة من المهارات تسمح للفرد بإدراك المحفزات من بيئته،والاستجابة بشكل تكيفي،وتغيير الاتجاه بمرونة،وتوقع الأهداف المستقبلية،والنظر في العواقب،والاستجابة بطريقة متكاملة أو منطقية(أبوعباس وآخرون، 2020، 33).

أما (الشقيرات 2010، 4) فقد عرف الوظائف التنفيذية على أنها: العمليات المعرفية، والكفاياتالسلوكية، وتشمل حل المشكلات والتخطيط، والتتابع، والقدرة على إدامة الانتباه، والمقاومة التداخل، والقيام بمهارات متعددة، والمرونة المعرفية، واستخدام وتوظيف التغذية الراجعة، والقدرة على التعامل مع المواقف غير المعروفة أو غير المألوفة".

كما عرفها (الصاعدي،2012،58) على أنها: "مجموعة من الوظائف المعرفية التي تمكِّن الشخص من التعرف على سلوكه الشخصي وتقييم مدى مناسبة هذا السلوك لموقف التفاعل الذي يتواجد فيه ثم تعديل أو تغيير هذا السلوك إذا اقتضى موقف التفاعل ذلك".

ومن خلال التعريفات السابقة يمكن تلخيص تعريف الوظائف التنفيذية التي اتفق عليها الباحثون في النقاط التالية:

1. تتألف من مجموعة من القدرات المعرفية التي تسهم في تكوين الأفكار والسلوك الموجه نحو الهدف.
2. أن الفصوص الجبهة والقشرة الجبهة هي المسئولة عن الوظائف التنفيذية.

3. تهدف إلى الإعداد والتخطيط لأهداف مستقبلية.
4. تقييم الحلول والخطط المقدمة وتعديلها إذا تطلب ذلك.
5. أن الوظائف التنفيذية تنظم الاستجابات الانفعالية، وتراقب السلوك أثناء تنفيذ الخطة، وتعمل على كَفّ الاستجابات غير المرغوبة لتحقيق الهدف المحدد.
6. الاحتفاظ بهذه الخطة في الذاكرة العاملة لحين استخدامها في مواقف متشابهة.
7. مراقبة الذات لمعرفة ما تم تحقيقه من أهداف.
8. أن الوظائف التنفيذية تؤثر على العمليات المعرفية الأساسية؛ كالانتباه والإدراك، والذاكرة والتفكير واللغة.
9. أن الوظائف التنفيذية تشتمل على مجموعة من المهارات أو الأبعاد، وهي: التخطيط، والتحكم، والمراقبة الذاتية، وكف الاستجابة، والمرونة المعرفية والتحويل والتجريد.

2- : مكونات الوظائف التنفيذية

لم تحسم الدراسات حتى الآن قضية أو بنية مفهوم الوظائف التنفيذية،وهل هي وظائف مستقلة تعبر عن عمليات معرفية، أو أنها وظائف مترابطة تعبر عن عملية معرفية موحدة؛ حيث اختلفت نتائج الدراسات باختلاف خصائص العَيّنة، أو طبيعة القياس، أو نوع التحليل الإحصائي، وإضافة إلى ذلك لا توجد قوائم محددة عالمية لأبعاد الوظائف التنفيذية أو مكوناتها، فالبعض حصرها بثلاثة إلى أربعة أبعاد أساسية أو أكثر، والبعض الآخر حصر بعضًا منها وأدرج البقية كأفرع منها. لذلك تعد الوظائف التنفيذية تكوينًا فرضيًّا متعدد الأبعاد، يشمل عددًا من العمليات والمكونات الفرعية ويتناول السياق التالي عرضًا لأشهر أنواع الوظائف التنفيذية وأكثرها استخدامًا في مجال الدراسات النفسية.

كَفّ (السلوك)الاستجابة.

يمكن تعريف كَفّالاستجابة على أنه: القدرة على منع وكبت الاستجابات غير المناسبة أو الدوافع المتداخلة أو المعلومات المتداخلة، والكَفُّ عبارة عن قيمة لحفظ الأهداف في الذهن، وتحديد أولويات الأعمال، مثل مقاومة الرغبة المُلِحَّة لتناول قطعة إضافية من الكعك وتستخدم لتجنب الأخطاء وسوء الفهم، ومقاومة الإغراءات، ويؤدي القصور في هذه الوظيفة إلى صعوبات في إيقاف أو كَفّ السلوكيات المستمرة، أو منع الاستجابات الخاطئة أو غير المرغوبة وخاصة عندما تكون لها أهمية ارتباطية كبيرة، أو جزء من سلسلة استجابات مستمرة سابقة، فالأفراد الذين يكون لديهم قصور في كل الاستجابة غالبًا ما يكون لديهم صعوبات في تأخير الإرضاء أو تأجيل الإشباع، وينظر إلى تلك الصعوبات بأنها مؤشر إلى قصور في وظائف السيطرة والتحكم التي تؤدي إلى استجابات المواظبة، والاندفاعية، والجمود الفكري والسلوكيات التكرارية، والقدرة على ضبط النفس وكف أو تثبيط وتأخير الاستجابات غير الملائمة عند الضرورة وهذا يعتبر أمرًا مُهمًّا للأداء التعليمي الناجح والأساس المهم في أداء المهام المختلفة.(أبوعباس وآخرون، 2020، 53).

الذاكرة العاملة:Working Memory:

حظيت الذاكرة العاملة باهتمام العديد من الباحثين كمكون من مكونات الذاكرة، وما لها من أهمية في عملية معالجة المعلومات وقد أشار بادلى (Baddeley, 2007) كما ورد في(خصاونة، ضمرة، الهرش، الخوالدة، 2016) عن الدور الوظيفي للذاكرة العاملة في العمليات المعرفية الخاصة بالتعلم والفهم والتفكير المنطقي، وأهميتها في تشكيل المعلومات داخل الذاكرة، والاحتفاظ بها للقيام بالعديد من الاستخدامات المعلوماتية، لاسيما التحصيلية، وذلك من خلال النظم المعرفية المتصلة بها وتعد الذاكرة العاملة نظامًا ديناميكيًّا نشطًا يركز على أسلوب معالجة المعلومات والقدرة على التخزين في الوقت نفسه، إذإن الذاكرة العاملة بعد إدخال المتغيرات الجديدة بشكلها الخام تعمل على ترميزها وتمثيلها معرفيًّا، أي تحويلها من شكلها الخام إلى شكل من أشكال التمثيل المعرفي (مفاهيم)، وذلك من خلال استرجاع التركيبات أو الوحدات المعرفية المرتبطة بالمثير الجديد والمخزنة في الذاكرة طويلة المدى.

الضبط الانفعالي.

يعرف الضبط الانفعالي بأنه:القدرة على تنظيم الاستجابات العاطفية بشكل مناسب، وتشير كذلك، إلى القدرة على ضبط النفس عاطفيًّا، وتجنب التقلبات المزاجية المتكررة والشديدةوعندما يحاول الأفراد ضبط عواطفهم والتحكم بها، فإن ذلك يعني أنهم يحاولون التأثير في الآلية التي يعبرون بها عن مشاعرهم. ومن الجدير ذكره أن مهارات الضبط أو التحكم في العواطف تعد أساسية في الحصول على الأداء الأمثل أو النتائج ذات المدى الطويل، ويعود السبب في ذلك لكونها تمكن الأفراد من تحقيق الاستجابات المناسبة في التفاعلات الاجتماعية ومنه تسهيل القدرة على التعامل مع الأفراد حولهم(Jahromi، Bryce., & Swanson, 2013).

المرونة الذهنية:

تعرفعلى أنها القدرة على التحرك بحرية من نشاط واحد أو حالة واحدة إلى أخرى أي تحمل التغير في التبديل أو تغير الاهتمام من شيء لآخر. وفي حال وجود مشكلة لدى الطفل في عملية التحول أو القدرة على التحرك، فإن هذا قد يشكل مشكلة مقلقة للأفراد المحيطين به. ومع مرور الوقت قد يتجنبُ الأهلُ أو الأفراد المحيطون بالطفل المصاب بذلك سؤالَه للقيام بالتحرك، ومع الوقت قد يحدث مشاكل كبيرة في النظام العصبي لديه (عبد التواب، 2003،28).

التخطيط:

يعد التخطيط أهم الوظائف التنفيذية التي تشمل القدرة على التنظيم، وترتيب الخطوات، والمهارات التي تطلب لتحقيق الأهداف، والقدرة على تغير طاقات الفرد وفقًا للظروف الحادثة، والتعامل بموضوعية مع ذاته في علاقته بالبيئة، وأن يكون الفرد قادرًا على تصور البدائل والحلول وتقييمها، وهناك عدد من الاختبارات القياس التخطيط، منها: أداء المشاركين على اختبارات المتاهة؛ كمتاهة (بورتيوس)، ومتاهة (وكسلر) للأطفال (لويس كامل مليكة، 1997).

مهارات ما وراء المعرفة:

تشير مهارات ما وراء المعرفة إلى القدرة على ملاحظة الآلية التي يتم بها حل المشكلات، من خلال مهارات ضبط وتقييم الذات. ومن الجدير ذكره أن مهارات ما وراء المعرفة تعد وظيفة ذات مستوى عال تتطلب وبدرجة كبيرة الإدراك، كما تشير إلى المعرفة والعملية الإدراكية التي تشمل التحكم

بجميع جوانب الإدراك ويمكن التعبير عن هذه المهارات من خلال ما يسمى بمنظور عين الطائر؛ حيث يمكن للفرد من خلالها النظر إلى المهام بشكل كامل مع إدراك الخصائص الذاتية التي تشمل تقييم الذات والعمليات الإدراكية الأخرى. وكذلك على قدرة الفرد على ضبط المدخلات، وتخزينها في الذاكرة ومن ثم استخدامها بما يتناسب مع التجربة أو ما يتطلبه الموقف Wojcik, et al، (2014, &Souchay).

المبادأة:

وهي القدرة على البدء بمهمة أو نشاط بشكل مستقل، والعمل على انتاج الأفكار، وإيجاد الاستراتيجيات لحل المشكلات، وتعتبر هذه المهمة ضرورية في منع تشتت الذهن، وتعمل على توليد الأفكار، والعمل على التحويل إلى مهمات جديدة عندما يكون هناك تأثير المتغير أو محفظ خارجي" (الخواجا، 2016، 52).

3- :النظريات والنماذج المُفسّرة للوظائف التنفيذية.

تبرز أهمية الوظائف التنفيذية في معرفة الاختلافات المرتبطة بتنوع أداء الفرد، وخاصة عند تعرضه لمهام جديدة، أيضًا في قدرتها على تفسير استمرارية السلوك، وتنميته عبر الزمن، لذا كان هناك العديد من النظريات والنماذج التي جاءت لتوضيح الدور الذي تؤديه الوظائف التنفيذية بالوصف والتفسير كلٌّ حسب ما جاء به من إيضاحات.

1- النظرية الفيزيولوجية العصبية:

جاءت هذه النظرية لتؤكد دور الفص الأمامي الجبهي في الوظائف التنفيذية؛ حيث توجد به مجموعة من الألياف العصبية المتصلة والتي يمكن بها التحكم التنفيذي في القدرات العقلية من خلال اتصال القشرة الجبهية الأمامية والفص الصدغي ودورهما في التعرف والتوجه المكاني فضلًا عن اتصال القشرة الجبهية والمنطقة البصرية - الترابطية وارتباطهما بالقدرة على التتبع البصري والذاكرة.

ويضيف (عكاشه، 2000) في هذا الصدد أن ائتلاف الاتصالات بين الفصين الجبهيين يؤدي إلى إضعاف بعض الوظائف التنفيذية مثل القدرة على التخطيط، فقد التواصل الاجتماعي، تشتت الانتباه، عدم التحكم في الاندفاعات والعجز عن بدء نشاط معرفي جديد مع ضعف الحافز، وصعوبة تذكر الأحداث القريبة.

2- **النظرية المعرفية المعلوماتية**.

تدور هذه النظريات حول فكرة استقبال الفرد للمعلومات أو المثيرات المحيطة به وكيفية تخزينها ومعالجتها ثم استدعائها مرة أخرى للقيام باستخدامها لتحقيق أهدافه، ويرى أصحاب هذا المدخل أن دورة معالجة المعلومات المرتبطة بالمثيرات التي يتفاعل معها الإنسان تمر بثلاث مراحل رئيسة على النحو التالي:

أ- **مرحلة الاستقبال والتشفير:** يتم فيها استقبال وتجهيز المعلومات الخارجية أو ما يسمَّى بالمدخلات الحسية من العالم الخارجي عبر المستقبلات الحسية، والعمل على تحويلها إلى صيغ أو صور معينة يمكن هذا النظام من معالجتها لاحقًا.

ب- **مرحلة التخزين:** يتم فيها اتخاذ القرارات حول مدى أهمية المعلومات؛ حيث يتم الاحتفاظ ببعضها بعد معالجتها وتحويلها إلى صيغ أو صور عقلية معينة يتم تخزينها في الذاكرة (الضبط والتحكم).

ت- **مرحلة الاسترجاع:** تتضمن التعرف على صيغ أو صور معرفية واسترجاعها عند الحاجة، للاستفادة منها في التعامل مع المواقف والمثيرات المختلفة وتحديد أنماط الفعل السلوكي المناسب (الزغول،2003).

3 - نظرية معالجة المعلومات:

لا يمكن بأية حال الحديث عن علم النفس المعرفي دون التعرض إلى نموذج معالجة المعلومات، ويعد هذا النموذج ثورة علمية في مجال دراسة الذاكرة وعمليات التعلم الإنساني بالإضافة إلى دراسة اللغة والتفكير، ويرى نموذج معالجة المعلومات بأن السلوك هو بمثابة نتاج لسلسلة من العمليات المعرفية التي تتوسط بين استقبال المثير والاستجابة المناسبة له.

ونظرية معالجة المعلومات قدمها كلاود شانون عام 1949م، والذى أوضح من خلال نظريته أن نظام معالجة المعلومات يقوم بالوظائف التالية:

1- استقبال المعلومات الخارجية أو ما يسمى بالمدخلات الحسية"Inputs من العالم الخارجي عبر المستقبلات الحسية، وتحويلها إلى تمثيلات معينة، الأمر الذي يمكن هذا النظام من معالجتها لاحقًا، وتسمى هذه المرحلة مرحلة الاستقبال والترميز.

2- اتخاذ بعض القرارات حول مدى أهمية بعض المعلومات ومدى الحاجة إليها، ويتم الاحتفاظ ببعض المعلومات بعد معالجتها وتحويلاها إلى تمثيلات عقلية معينة يتم تخزينها في الذاكرة (مرحلة التخزين).

3- التعرف على التمثيلات المعرفية واسترجاعها عند الحاجة إليها للاستفادة منها في التعامل مع المثيرات والمواقف المختلفة، وتحديد أنماط الفعل السلوكي المناسب (الزغول2007، 58).

4- نظرية باركلي.

يفسر نموذج باركلي علاقة الوظائف التنفيذية مع اضطراب نقص الانتباه والنشاط المفرط، فيرى أن عملية الكف السلوكي عملية تنفيذية محورية أساسية والتي تعتبر بمثابة المنظم الأساسي لمختلف العمليات التنفيذية الأخرى والتي تؤثر في باقي السلوكيات بشكل مباشر، على أساس أنها أحد أشكال التوجيه والانتباه الذاتي للسلوك والتي من شأنها أن تزيد من احتمالية ظهور الاستجابات الأفضل أو التي يمكن وصفها بالاستجابات السائدة. ويضيف باركلي (Barkly,1997) أن عملية الكف هي أهم المحددات التي توجه السلوك نحو إظهار الاستجابات الأكثر مناسبة في الموقف، وقد أشار باركلي أن عملية الكف السلوكي تعمل إجرائية من خلال ثلاث وظائف هي:

1- كف الاستجابات السائدة: وهي تلك الاستجابات التي سبق أن ارتبطت بوجود دعم يساعد على إظهارها وتقويتها ويهدف هذا النوع من الكف إلى خلق القدرة على تأجيل تلك الاستجابة.

2- ضبط المقاطعة: وهي مرتبطة بتأجيل قرار الاستمرار في الاستجابة الحالية والإجراء الحالي، أيضًا مقاطعة أو تعطيل الاستجابة المتنامية التي يثبت أنها خطأ من خلال تسهيل الحساسية للأخطاء والقدرة على اكتشافها.

3- ضبط التداخل المعرفي: الذي يعمل على حماية التفكير من التشتت ويهدف إلى حفظ وحماية الاستجابات المرغوب فيها الموجهة نحو الهدف من التدهور من خلال استمرار إصدار الاستجابات المناسبة وحفظها من تداخل المثيرات الداخلية في الموقف وأيضًا التداخل مع استجابات أخرى غير مرغوب فيها وكف الاستجابات المتداخلة التي من شأنها إعاقة الاستجابة الصحيحة (Barkley,1997).

تعليق على الوظائف التنفيذية:

تبين من العرض السابق أن الوظائف التنفيذية ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالفصوص الأمامية في الدماغ، إذ غالبًاما يُشارإليه (مهام الفص الجبهي)ويرجع ذلك إلى أن الفصوص الأمامية تعد ذات أهمية كبرى في أداء الوظائف التنفيذية وتنظيم السلوكيات الانسانية، نظرًا لأنها تحوي أكثر القدرات الإنسانية والوظائف ذات المستوى التنفيذي العالي مثل: التخطيط وتنظيم المهام والتحكم في عواطف الانفعالات.

تَبَيَّنَاختلافُ الباحثين في تعريف محدَّد للوظائف التنفيذية؛ منهم من عرفه كعملية معقدة يقوم الفرد من خلالها بالأداء الفعاللحل مشكلة جديدة،وآخر عرفه بأنها قدرات معرفية تتحكم في سلوكيات أخري وتنظمها.

وبالرغم من وجهات النظر المتعددةاتفق الباحثون علي أن الفصوص الأمامية هيالمسؤولة عن الوظائف التنفيذية التي تعد تكوينًا فرضيًّا متعدد الأبعاد يشمل مجموعة من العمليات والمهارات مثل: الكف،الذاكرة العاملة،الضبط الانفعالي،المرونة، التخطيط.

وتبينت أهمية الوظائف التنفيذية في أنها تهتم بكيفية تنفيذ المهمة وتساعد علي تنظيم المعارف والمعلومات التي يستقبلها الفرد من بيئاته الخارجية ومن عالمه الداخلي.

الدراسات السابقة

أولا : الدراسات التي تناولت اضطراب العناد والتحدي

وأجرى مانكفولد وآخرون (Munkvold, et al,(2011) دراسة بهدف معرفة وتحديد الخصائص المميزة لاضطراب العناد والتحدي وتحديد الفروق بين الجنسين في مظاهر الاضطراب، وكيف يمكن لذلك أن يرتبط بالأنماط المصاحبة من الاضطرابات وذلك على عينة مكونة من (163) ، طفلا في المرحلة العمرية من (9-7 سنوات)، وقد تم بناء مقياس يصف المعايير التشخيصية الاضطراب العناد والتحدي وفقا لمعايير الدليل التشخيصي الرابع (DSM-IV) حيث تم توزيعه علي الوالدين والمعلمين. وقد تم قياس مشكلات الصحة النفسية باستبيان مواطن القوة والصعوبات وأشارت النتائج إلى أن الذكور (ن= 122) والإناث (ن= 41) الذين يعانون من أعراض اضطراب العناد والتحدي لديهم مخاطر كبيرة لتعرضهم لأعراض انفعالية، واضطراب النشاط الذائد المصحوب بنقص الانتباه، ومشكلات مع الأصدقاء وذلك بالمقارنة مع الأطفال العاديين. كما أشارت النتائج كذلك إلي أن الذكور كانوا أكثر من الإناث وفقا لتقديرات المعلمين باستثناء الأعراض الانفعالية في حين لم توجد فروق بين الذكور والإناث وفقا لتقديرات الوالدين كما اشارت النتائج أيضا إلى عدم وجود فروق دالة في أعراض مشكلات الصحة النفسية بين الذكور والاناث.

وباعتبار أن اضطراب العناد والتحدي يتميز بنمط مستمر من السلوك المتحدي الذي يتجاوز حدود سلوك الطفل الطبيعي تجاه شخصيات السلطة اهتم اورويرك(O'Rourke, (2014 بالتعرف على أثر المعاملة الوالدية على الأطفال الذين يعانون من اضطراب العناد والتحدي باستخدام تحليل المسار بالنمذجة البنائية وذلك على عينة مكونة من (279) في المدى العمري من 5 إلى 11 سنة جميعهم تنطبق عليهم المحاكات التشخيصية لاضطراب العناد والتحدي ومجموعة ضابطة مكونة من (288) طفلا من الاسوياء وأشارت نتائج تحليلات نمذجة المعادلات الهيكلية إلى دعم قابلية تطبيق النموذج وبشكل عام يمكن القول انه بالنسبة للأطفال الذين يعانون من اضطراب العناد والتحدي يعتبر الطلاق والانفصال والاضطرابات النفسية للأم وسوء التوافق الاسري من العوامل التي تزيد من خطر زيادة شدة الأعراض.

ودرس صبري و إبراهيم. (2015). العلاقة بين القبول والرفض الوالدي وسلوك العناد لدى الأطفال من الجنسين في مرحلة الطفولة المتأخرة (9-12) سنة. وذلك على عينة مكونة من (80) طفل وطفلة من أطفال المدارس الابتدائية بمحافظة الفيوم، ذات مستوى اقتصادي واجتماعي متوسط. وتمثلت أدوات البحث في استبيان القبول – الرفض الوالدي لرونالد ومقياس اضطراب العناد والتحدي صورة الوالدين. وتوصلت النتائج إلى أنه كلما ارتفع التقبل الوالدي من جانب الوالدين لا بنائهم والعطف والرعاية والحنان لديهم، كلما انخفضت سلوكياتهم الغير سوية، ومنها السلوك العنادي كما تبين عدم ظهور الفروق بين الجنسين في السلوك العنادي وتبين وجود علاقة ارتباطية دالة وموجبه بين سوء المعاملة والرفض الوالدي وبين العناد والمقاومة.

وفي المملكة العربية السعودية أجرى الشريان، واخرون (2016) دراسة بهدف التعرف على اضطراب العناد والتحدي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وعلاقته ببعض المتغيرات (نسبة الانتشار، النوع، الصف). وتكونت العينة من (318) تلميذا وتلميذه (161) من الإناث، (157) من الذكور من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية بمدينة الرياض، وتم استخدام مقياس اضطراب العناد المتحدي، وأشارت النتائج إلى شيوع أعراض اضطراب العناد المتحدي لدى عينة الدراسة سواء التلميذات (الإناث) أم التلاميذ (الذكور) أم (العينة الكلية) ، كما تم التوصل إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس (العناد المتحدي) لصالح الذكور، ووجود فروق بين الذكور والإناث في الصفوف الأولى لصالح الذكور، وعدم وجود فروق بين تلاميذ الصفوف العليا طبقا لمتغير النوع (ذكور- إناث)، وعدم وجود فروق بين تلاميذ الصفوف الأولى وتلاميذ الصفوف العليا في مقياس العناد المتحدي، وكان تلاميذ الصفوف السادس أعلى في سلوك العناد المتحدي من تلاميذ الصف الخامس، وتوصلت أيضا إلى عدم وجود فروق بين تلاميذ ذوي صعوبات التعلم طبقا لمتغير نوع الصعوبة: (صعوبات القراءة- صعوبات الكتابة- صعوبات الحساب.

واجرى محمد (2019) دراسة بهدف التعرف على إمكانية التنبؤ بالعلاقة بين كل من الاكتئاب والميول الانتحارية وبين اضطراب التحدي المعارض لدى المراهقين مدمني الألعاب الإلكترونية العنيفة، وتكونت العينة من (400) مراهق بمتوسط (17.5) سنة، وانحراف معياري (0.67)، تراوحت أعمارهم بين (16- 18) سنة، مقسمة إلى (211) ذكرا، (189) أنثى من المراهقين مدمني الألعاب الإلكترونية العنيفة، واستخدمت الدراسة مقياس إدمان الألعاب الإلكترونية العنيفة، وقائمة بيك للاكتئاب، ومقياس احتمالية الانتحار، ومقياس اضطراب العناد والتحدي، واستمارة المستوى الاقتصادي والاجتماعي. وأشارت النتائج إلى وجود ارتباط موجب ودال بين كل من الاكتئاب والميول الانتحارية وبين اضطراب التحدي المعارض لدى الذكور والإناث مدمني الألعاب الإلكترونية العنيفة. كما أشارت النتائج إلى إسهام الاكتئاب في التنبؤ باضطراب التحدي المعارض لدى المراهقين مدمني الألعاب الإلكترونية العنيفة منفردا بنسبة (65%)، والميول الانتحارية منفردة بنسبة (24%). كما وجدت فروق دالة بين الذكور والإناث مدمني الألعاب الإلكترونية العنيفة في اضطراب التحدي المعارض في اتجاه الذكور.

واهتم الكافوري، وأخرون (2020) بالتعرف على علاقة اضطراب العناد المتحدي باضطراب الشخصية المضادة للمجتمع، والكشف عن الفروق بين متوسطات درجات اضطراب العناد المتحدي واضطراب الشخصية المضادة للمجتمع بين الذكور والإناث ، والكشف عن فروق بين متوسطات درجات تلاميذ المرحلة الابتدائية علي مقياس العناد المتحدي وفقا لمستوي اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع (مرتفع - منخفض)، وذلك على عينه قوامها (100) تلميذا وتلميذه من تلاميذ الصف الرابع والخامس والسادس الابتدائي ممن تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (10 - 12)سنه بمتوسط عمري قدره (11,45) وانحراف معياري (2011) وتوصلت النتائج إلي وجود علاقة داله بين درجات العناد المتحدي واضطراب الشخصية المضادة للمجتمع لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية، ووجود فروق داله إحصائية بين متوسط درجات التلاميذ في اضطراب العناد المتحدي واضطراب الشخصية المضادة للمجتمع وفقا للنوع (ذكور - إناث) لصالح الذكور، ووجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات مرتفعي ومنخفضي اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع في اضطراب العناد المتحدي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية لصالح المرتفعين.

واهتم عدد من الباحثين بالتعرف على فعالية التدخلات النفسية في خفض أعراض اضطراب العناد والتحدي ومن هذه الدراسات الدراسة التي أجراها عطوة، واخرون (2020) على عينة من الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه المصاحب لفرط الحركة، والمرافق له اضطراب المعارضة والتحدي وتكونت عينة الدراسة من (20) طفلاً من ذوي اضطراب نقص الانتباه المصاحب لفرط الحركة مقسمين بالتساوي لمجموعتين (10) أطفال للمجموعة التجريبية، وكذلك (10)أطفال للمجموعة الضابطة وقد اشارت النتائج إلى فاعلية البرنامج في خفض أعراض المعارضة المتحدية لدى عينة الدراسة من الأطفال ذوي نقص الانتباه المصاحب لفرط الحركة (المجموعة التجريبية)، وامتدت فاعلية البرنامج في خفض أعراض المعارضة المتحدية لدى عينة الدراسة بالقياس التتابعي.

- **تعليق على المحور الاول**

يتضح من العرض السابق للدراسات التي تناولت اضطراب العناد والتحدي أن هناك تباين في أهداف هذه الدراسات فقد اهتم البعض بالتعرف على العوامل المرتبطة بالاضطراب مثل أساليب المعاملة الوالدية والاكتئاب واضطراب الشخصية المضادة للمجتمع واضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة كما أهتمت بعض الدراسات الاخرى بالتعرف على طبيعة الفروق بين الجنسين في اضطراب العناد والتحدي واهتم البعض الاخر بدراسة ديناميت الاضطراب والسمات المميزة له وطرق علاجية كما تباينت النتائج بتباين موضوعات الدراسة ولكن على الرغم من ذلك هناك نقاط يمكن الوقوف عليها من خلال هذه النتائج وهى ان اضطراب العناد والتحدي أكثر انتشارا بين الذكور مقارنة بالإناث وان اساليب الرعاية الوالدية السلبية تعتبر عامل خضر لنمو الاضطراب وان هناك تزامن مرضى بنسبة مرتفعة بين اضطراب العناد والتحديواضطراب نقص النشاط وفرط الحركة , وقد استفادت الباحثة من هذا المحور في صياغة تساؤلات البحث وفروضه وفي تفسير النتائج وخاصة المتعلقة بالفروق بين الجنسين وعدلات انتشار الاضطراب**.**

ثانيا : الدراسات التي تناولت الوظائف التنفيذية.

هدفت دراسة الصادق (2014) إلي التعرف علي الأداء الفارق في الوظائف التنفيذية بين الأطفال ذوي اضطراب العناد المتحدي والأطفال العاديين، والتعرف علي إمكانية التنبؤ بدرجة ومسار العناد المتحدي من خلال الوظائف التنفيذية لدي علي عينة مكونة من (150) وتم تطبيق مقياس التقدير السلوكي للوظائف التنفيذية" ومقياس "اضطراب العناد المتحدي" وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين الأطفال العاديين وذوي العناد المتحدي في الوظائف التنفيذية، كما أسفرت النتائج عن إمكانية التنبؤ بشكل دال إحصائية بالعناد المتحدي بدلالة الوظائف التنفيذية، حيث ساهمت الوظائف التنفيذيةبشكل مباشر بنسبة25.8%، أما التأثير غير المباشر فقد وصلت نسبته إلى 200%، كما أسفرت النتائج أيضا عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 في الوظائف التنفيذية بين المستويات الثلاث للعناد المتحدي: المنخفض والمتوسط والمرتفع، وكذلك أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 في الوظائف التنفيذية بين المستويات الثلاث: الأقل في العمر الزمني والمتوسط والأعلى في العمر الزمني، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال الذكور والإناث في الوظائف التنفيذية.

كما أجرى جوينج واخرون (2016) Jiang, et alدراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين سمة التنظيم الانفعالي والوظائف التنفيذية لدى عينة من الأطفال الذين يعانون من اضطراب العناد والتحدي مقارنة مع الأطفال الذين يعانون من اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط وعينة من الأطفال الأصحاء واظهرت النتائج عند المقارنة بالأطفال العاديين ان الاطفال الذين يعانون من اضطراب العناد والتحدي يظهرون اختلافات كبيرة في درجات إعادة التقييم المعرفي ، واجترار الافكار ، والتثبيط ، والكشف عن المشاعر السلبية ، وكذلك في درجة إعادة التقييم المعرفي للعواطف الإيجابية كما كشفت النتائج ايضا ان الأطفال المصابون باضطراب العناد والتحدي يظهرون اضطرابًا في الانفعالات ، مع عدم تنظيم المشاعر السلبية باعتباره السمة الرئيسية ويؤدي عدم تنظيم الانفعالات وعدم القدرة على التخطيط إلى قصور في الوظيفة التنفيذية.

واجري رهودس واخرون دراسة (Rhodes et al (2012 هدفت إلى إجراء تقييم شامل لأداء الذاكرة والوظائفالتنفيذية لدي الأطفال ذوي اضطراب العناد المتحدي و اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط؛ وتكونت العينة من عدد (104) طفلا موزعين على اربع مجموعات :(أ) أطفال ذوي فرط النشاط وتشتت الانتباه فقط وبلغ عددهم (21)، (ب) أطفال ذوي فرط النشاط وتشتت الانتباه مقترن باضطراب العناد المتحدي وبلغ عددهم (22) طفلا، (ج) أطفال يعانون فقط من اضطراب العناد والتحدي وبلغ عددهم(21) طفلا، (د) أطفال عاديين، وبلغ عددهم (40) طفلا، وكانت المجموعات متجانسة من حيث العمر ، والجنس والذكاء. وتم قياس الذاكرة اللفظية والمكانية والذاكرة العاملة كمكونات للوظائف التنفيذية وتم استخدام بطارية كامبردج لهذا الغرض، وقد أسفرت النتائج عن ضعف الأداء الوظيفي والذاكرة لدي المجموعات الثلاث الأولي وخاصة مجموعات اضطراب العناد المتحدي.

واهتم سكورال واخرون (2018) Schoorl et al بالتعرف على طبيعة الخلل في الوظائف المعرفية لدى عينة مكونة من (65) طفلا من الاطفال الذين يعانون من اضطراب المسلك واضطراب العناد والتحدي واثر الضغوط على الوظائف التنفيذية (الذاكرة العاملة والانتباه المستمر, والتثبيط, والمرونة المعرفية) وذلك مقارنة بعينة ضابطة مكونة من (32) طفلا من الاطفال العاديين وأظهر النتائج أن الاطفال الذين يعانون من اضطراب المسلك واضطراب العناد والتحدي أظهروا ضعفًا في الذاكرة العاملة في ظل الظروف النموذجية للاختبار ، وقصورا في الذاكرة العاملة والانتباه المستمر في ظل الظروف الضاغطة وذلك على عكس المجموعة الضابطة من الاطفال العاديين ، وكان الأداء على مهام الانتباه المستمر والمرونة

المعرفية والتثبيط أقل تأثرًا بالتوتر وتشير هذه النتائج إلى أن الاطفال الذين يعانون من اضطراب المسلك والعناد والتحدي يظهرون ضعفًا في التكيف مع البيئة على عكس الاطفال العاديين .

أما دراسة دراسة شو واخرون.(2017) Xu,et al فقد أهتمت بالتعرف على سمات الوظائف التنفيذية للأطفال الذين يعانون من اضطراب العناد والتحدي مقارنة بمجموعات ضابطة وذلك على عينة مكونة من (125) طفلا في المرحلة العمرية من 6 -12 سنة مقسمين على اربعة مجموعات : تضمنت المجموعة الاول , الاطفال الذين يعانون من اضطراب العناد والتحدي كتشخيص اساسي واضطراب نقص الانتباه كاضطراب مصاحب والمجموعة الثانية وتشمل الاطفال الذين يعانون فقط من اضطراب العناد والتحدي والمجموعة الثالثة وهى التي تشمل الاطفال الذين يعانون من اضطراب نقص الانتباه كاضطراب اساسي ومرافق له اضطراب العناد والتحدي كاضطراب مصاحب والمجموعة الرابعة وتشمل الاطفال الذين يعانون من اضطراب نقص الانتباه والنشاط الزائد فقط اما المجموعة الخامسة فهي من الاسوياء , وأظهرت نتائج الدراسة أن الأطفال الذين يعانون من اضطراب العناد والتحدي كتشخيص أساسي لديهم قصور شديد في مهام الوظائف التنفيذية مقارنة بالمجموعة الضابطة والمجموعات الاخرى بينما أظهرت مجموعة نقص الانتباه قصورا دالا في التثبط والذاكرة العاملة .

واهتم نورديرمير واخرون (2020) Noordermeer,et al بتقييم الوظائف التنفيذية الساخنة والباردة لدى عينة مكونة من (246) شابا بمتوسط عمري (16) وانحراف معياري (3) مقسمين إلى ثلاثة مجموعات بالتساوي تشمل المجموعة الاول الشباب الذين يعانون من اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة غير المصاحب باضطراب العناد والتحدي وتشمل المجموعة الثانية المراهقين الذين يعانون من اضطراب نقص الانتباه المصاحب له اضطراب العناد والتحدي أما المجموعة الثالثة فهي مجموعة ضابطة من الاسوياء , وتم اختيار التثبيط والذاكرة العاملة كوظيفتين من الوظائف التنفيذية الساخنة ومعالجة التعزيز والتعرف على المشاعر كوظيفتين من الوظائف التنفيذية الباردة , واظهرت نتائج الدراسة ان المجموعة الثانية مقارنة بالأول والثالثة أظهرت قصورا دالا في الوظائف التنفيذية (التثبيط , والذاكرة العاملة , والتعرف على مشاعر الوجه) بينما أظهرت المجموعة الاولي قصورا فقط في الذاكرة العاملة وادارة الوقت وبشكل عام تؤيد نتائج الدراسة فرضية ان اضطراب العناد والتحدي يرتبط بقصور في الوظائف التنفيذية.

وباعتبار القصور في التنظيم الانفعالي من العوامل التي تسبب اضطراب العناد والتحدي اهتم كلين ديترس واخرون (2020) Kleine Deters et al بالتعرف على الوظائف التنفيذية والتنظيم الانفعالي لدى عينة مكونة من (178) شابا منهم (44) يعانون من اضطراب العناد والتحدي و48 يعانون من اضطراب المسلك ومجموعة ضابطة مكونة من (86)شابا وتضمن التقييم قياس كل من الذاكرة العاملة البصرية ، والانتباه البصري ، والتحكم في التثبيط والتعرف على المشاعر واشارت النتائج إلى وجود انخفاض دال إحصائيا في مجموعة اضطراب المسلك في التعرف على المشاعر(الغضب ، والاشمئزاز ، والخوف ، والسعادة ، والحزن) مقارنة بالمجموعات الاخرى بينما أظهر الشباب في مجموعة اضطراب العناد والتحدي قصورا في التعرف على مشاعر الغضب فقط .

- **تعليق على المحور الثاني:**

يتبين من العرض السابق للدراسات التى تناولت علاقة إضطراب العناد والتحدي بالوظائف التنفيذية أن هناك إهتماما كبيرا من قبل الباحثين بالوظائف التنفيذية لدى الاطفال الذين يعانون من هذا الاضطراب وبالنظر إلى هذه الدراسات نجد انها ركزت وبشكل كبير على فهم طبيعة هذه الوظائف وجوانب القصور فيها لدى الاطفال ومقارنة الوظائف التنفيذية لدى الاطفال الذين يعانون من اضطراب العناد والتحدي والاطفال الذين يعانون من اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة واضطراب المسلك والاطفال العاديين ومن اكثر الوظائف التي نالت الاهتمام في هذه الدراسات الذاكرة العاملة وكف السلوك وتنظيم الانفعالات وتؤيد معظم هذه الدراسات وجود قصور في الوظائف التنفيذية (كف الاستجابة والذاكرة العاملة , والتنظيم الانفعالي) لدى الاطفال الذين يعانون من اضطراب العناد والتحدي وقد استفادت الباحثة ايضا من هذه الدراسات في صياغة تساؤلات البحث وفروضه وتفسير نتائجه.

إجراءات الدراسة

1- منهج الدرسة:

نتيجة لطبيعة الأهداف الَّتي تسعى إليها هذه الدِّراسة وهو معرفة مدى إسهام بعض الوظائف التنفيذية فى التنبؤ باضطراب العناد والتحدي لدى عيِّنة من تلاميذ مرحلة التَّعليم الأساسي، ومن خلال الأسئلة الَّتي تسعى هذه الدِّراسة للإجابة عنها فقد تم استخدام المنهج الوصفيَّ الَّذي يتناسب مع أغراض هذه الدِّراسة، ويُعرف المنهج الوصفيُّ بأنَّه: ذلك المنهج الَّذي يهتمُّ بتحديد الظُّروف والعلاقات الَّتي توجد بين الوقائع، كما يهتمُّ بتحديد الممارسات الشَّائعة أو السَّائدة والتَّعرُّف على المعتقدات والاتِّجاهات عن الأفراد والجماعات وطرائقها في النُّموِّ والتَّطوُّر (جابر وكاظم، 2011، 134).

عيِّنة الدراسة:

1- العينة الاستطلاعية :

تكونت العينة الاستطلاعية للبحث من عدد (100) تتلميذ وتلميذه تم اختيارهم عشوائيا من مدرستين من مدراس التعليم العام بمدينة ودان وذلك لتقدير إجراءات الثبات والصدق ويوضح الجدول التالى خصائص هذه العينة .

جدول (2) يوضح خصائص العينة الاستطلاعية للدراسة

المدرسة	الرابع		الخامس		السادس		المجموع
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
فاطمة الزهراء	10	10	5	10	7	8	50
العهد الجديد	10	7	9	11	5	8	50
المجموع	20	17	14	21	12	16	100

2- العينة الاساسية للدراسة

تكوّنت عيّنة الدراسة الاساسية من عدد(500) تلميذا وتلميذه تمّ اختيارهم بطريقة عشوائيّة من عدد (8) مدارس بمدينة ودان منهم (225) ذكورا و (275) إناثا ويوضّح الجدول رقم (2) والجدول رقم (3) خصائص العيّنة.

-توزيع عيّنة الدّراسة حسب المدارس الحكوميّة بمدينة ودان

جدول (3) يوضّح تلاميذ عيّنة البحث موزّعين حسب المدارس

المدرسة	الذكور		الاناث		المجموع
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	
17 فبراير	35	15.55	48	17.45	83
ابي الحسن	27	12	29	10.54	56
احفاد المختار	18	8	18	6.54	36
الامام على	35	15.55	30	10.90	65
الخنساء	---------	-------	50	18.18	50
العهد الجديد	68	30.22	59	21.45	127
عقبة ابن نافع	15	6.66	17	6.18	32
فاطمة الزهراء	27	12	24	8.72	51
المجموع	225	100	275	100	500

- **توزيع عيّنة الدّراسة حسب الصفوف الدراسية**

جدول (4) يوضّح توزيع عيّنة البحث موزّعين حسب المرحلة الدّراسيّة

الصف الدراسي	الذكور		الاناث		المجموع
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	
الصف الرابع	78	%34.7	92	%33.5	170
الصف الخامس	75	%33.3	91	%33.1	166
السادس	72	%32	92	%33.5	164
المجموع	225	%100	275	%100	500

رابعًا: أدوات الدّراسة

للإجابة على تساؤلات الدّراسة استخدم الباحث الأدوات التّالية:

1- مقياس إضطراب العناد والتحدي.

أعدَّ هذا المقياس (مجدي محمد الدسوقي, 2015) بهدف قياس مدى ممارسة الطَّلبة لسلوك العناد والتحدي, واشتقت بنود المقياس من السلوكيات التي تميز الاضطراب و المذكورة في الدليل التشخيصي والإحصائي الرابع المعدل للاضطرابات النفسية ، وكذلك الكتابات والآراء النظرية التي تناولت الاضطراب ، وتكون المقياس من عدد (24) عبارة تغطى الاعراض المختلفة للاضطراب وللمقياس صورتين لهما نفس الخصائص وهما : الصورة أ / صورة المعلم ويتم الاستجابة عليها من قبل المعلم والصورة ب / صورة الوالد أو الوالدة ويتم الاجابة عليها من قبل الوالدين ولا تستغرق عملية التطبيق أكثر من 10 دقائق ، ويتم الاجابة على بنود المقياس وفقا لخمس بدائل هى (هذا السلوك لا يحدث مطلقا) , (هذا السلوك يحدث أحيانا) , (هذا السلوك يتكرر كثيرا) ، (هذا السلوك يتكرر كثيرا جدا) ، (هذا السلوك يحدث طوال الوقت) وتحسب الدرجات على التوالى (صفر,1 ,2 ,3, 4) والدرجة الكلية على المقياس هي مجموع الدرجات التي يحصل عليها المفحوص على العبارات المكونة للمقياس أو بمعنى آخر يستخدم الجمع الجبري في حساب الدرجة الكلية التي حصل عليها المفحوص، على المقياس ، والدرجة المرتفعة على المقياس تشير إلى أن الفرد يعاني من اضطراب العناد والتحدي والعكس صحيح . وللمقياس خصائص سيكومترية جيدة فمن حيث الصدق اشارت نتائج صدق المحكمين إلى ارتفاع معدلات الاتفاق بين المحكمين حول صلاحية فقرات المقياس وتراوحت معدلات الاتفاق بين (90% ألى 100%) في حين اشارت نتائج الصدق المحكي إلى معاملات ارتباط جيدة بين مقياس اضطراب العناد والتحدى ومقياس السلوك المشكل للاطفال وبلغت قيمة معامل الارتباط بالنسبة للذكور 0.79 وبالنسبة للاناث 0.64 وهى قيم دالة ومرضية.

صدق المقياس في الدراسة الحالية

- **صدق الاتساق الداخلى :**

تمّ حساب صدق المقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين العبارات والدَّرجة الكلِّيَّة للمقياس وذلك على تلاميذ العينة الاستطلاعية والبالغ عددهم (100) تلميذ وتلميذه, ويطلق على هذا النَّوع من الصِّدق صدق الاتِّساق الدَّاخليّ حيث تشير (أنستاي) إلي أنَّ هذه الطَّريقة تُعتبر مؤشِّرًا جيّدًا على صدق الاختبار (Anastasi ,1988) ويوضِّح جدول رقم (5) معاملات الارتباط بين العبارات والدَّرجة الكلِّيَّة.

جدول (5) معاملات الارتباط بين العبارات والدَّرجة الكلِّيَّة للمقياس

الفقرة	الارتباط	الفقره	الارتباط
1	.501**	13	.654**
2	.697**	14	.557**
3	.783**	15	.353**
4	.364**	16	.640**
5	.601**	17	.650**
6	.660**	18	.749**
7	.665**	19	.765**
8	.722**	20	.610**
9	.697**	21	.738**
10	.651**	22	.633**
11	.487**	23	.723**
12	.653**	24	.651**

**دالة عند مستوى دلالة (0.01)

يتضح من الجدول السَّابق أنَّ جميع معاملات الارتباط بين العبارات والدَّرجة الكلِّيَّة كانت دالَّة عند مستوي دلالة (0.01) وهذا يشير إلى صدق المقياس.

- **ثبات المقياس:**

للتَّحقُّق من ثبات المقياس تمّ استخدام طريقة التَّناسق الدَّاخليّ بمعادلة ألفا كرونباخ وكذلك طريقة التَّجزئة النِّصفيَّة بمعادلة (سبيرمان وبراون) على نفس عيِّنة الصِّدق ويوضِّح الجدول التَّالي قيم معاملات ألفا ومعاملات الارتباط ودلالتهما الإحصائيَّة.

جدول رقم (6) قيم معاملات الثَّبات بمعادلة الفا كرونباخ والتجزئة النصفيةِّ

المتغيرات	معامل ألفا	معامل الارتباط النِّصفيّ	معامل الارتباط النِّصفي المعدَّل
إضطراب العناد والتحدى	0.87	0.76**	0.86**

** دالَّة عند مستوى (0.01)

ومن الجدول السَّابق يتَّضح أنَّ جميع قيم معاملات الثَّبات سواء بالنِّسبة لمعامل ألفا أو بطريقة التَّجزئة النِّصفيَّة كانت دالَّة عند مستوى دلالة (0.01) ممَّا يشير إلى معامل ثباتٍ جيّد لمقياس إضطراب العناد والتحدى.

1- مقياس مستوي نمو الوظائف التنفيذية لدى الأطفال:

- **وصف المقياس:**

أعد هذا المقياس عبد العزيز الشخص واخرون (2020) بهدف تقييم مستوى نمو الوظائف التنفيذية عبر المراحل العمرية المختلفة (من 4-6 سنوات، من 6-9 سنوات، من9-12 سنة، من 12- 15 سنة) ويتكون المقياس من عدد (132) عبارة موزعة على أحد عشر محور (12 عبارة لكل محور من المحاور)

ويتم الاستجابة على بنود المقياس من خلال الام او الاب وذلك بتحديد درجة انطباق كل عبارة على الطفل وفق مقياس متدرج الشدة مكون من خمسة بدائل (لا يحدث مطلقا، يحدث نادرا، يحدث أحيانا، يحدث كثيرا، يحدث دائما ، وتأخذ الدرجات (1، 2، 3، 4، 5) علي التوالي، وبذلك تتراوح درجات المقياس ما بين 132-660 درجة لكل مرحلة عمرية وفي الدراسة الحالية تم استخدام النسخة المعدة للفئة العمرية من (9-12) وتم الاقتصار فقط على خمسة وظائف هى كف السلوك , والذاكرة العاملة والضبط الانفعالى والمبادءة والتنظيم, وللمقياس معايير وخصائص سيكومترية جيدة على جميع الفئات العمرية التى يطبق عليها ففيما يتعلق بالصدق أشارت نتائج صدق الاتساق الداخلى إلى تمتع المقياس بمعاملات اتساق داخلى مرتفعه ودالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) سواء فيما يتعلق بعلاقة العبارات بالابعاد التى تندرج تحتها او بعلاقة الابعاد بالدرجة الكلية, وفيما يتعلق بالثبات تم تقديرة باستخدام معامل الفا كرونباخ وقد بلغت قيم معاملات الفا ما بين (0.79 إلى 0.90)

صدق وثبات المقياس في الدراسة الحالية

- **صدق الاتّساق الدّاخليّ:**

تمّ تقدير صدق المقياس باستخدام الاتّساق الدّاخليّ عن طريق حساب معامل الارتباط بين كلّ فقرة من فقرات المقياس والبعد الّذي تندرج تحته هذه الفقرة ويوضّح الجدول التّالي هذا الإجراء:

جدول رقم (7) قيم معاملات الارتباط بين الفقرات والأبعاد الّتي تندرج تحتها لمقياس الوظائف التنفيذية

كف السلوك		الذاكرة العاملة		الضبط الانفعالى		المبادأة		التنظيم	
العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط
1	.502**	13	.512**	25	.600**	37	.409**	49	.544**
2	.550**	14	.586**	26	.628**	38	.578**	50	.655**
3	.286**	15	.706**	27	.719**	39	.712**	51	.592**
4	.495**	16	.726**	28	.682**	40	.727**	52	.647**
5	.510**	17	.712**	29	.583**	41	.648**	53	.624**
6	.490**	18	.714**	30	.577**	42	.546**	54	.711**
7	.387**	19	.656**	31	.649**	43	.651**	55	.659**
8	.625**	20	.572**	32	.726**	44	.654**	56	.590**
9	.535**	21	.689**	33	.634**	45	.576**	57	.621**
10	.624**	22	.659**	34	.650**	46	.351**	58	.581**
11	.446**	23	.597**	35	.728**	47	.492**	59	.610**
12	.492**	24	.630**	36	.541**	48	.491**	60	.525**

**دالّة عند (0.01)

ومن الجدول السّابق يتّضح أنّ جميع قيم معاملات الارتباط بين الابعاد والعبارات الّتي تندرج تحتها دالّة عند مستوى دلالة(0.01) ممّا يشير إلى معاملات ثبات جيّدة ومرضية للمقياس.

ثبات المقياس:

للتّحقّق من ثبات المقياس تمّ استخدام طريقة التّناسق الدّاخليّ بمعادلة ألفا كرونباخ وطريقة التّجزئة النّصفيّة ويوضّح الجدول التّالي قيم معاملات ألفا ودلالتها الإحصائيّة.

جدول رقم (8) قيم معاملات الثّبات بطريقة التّناسق الدّاخليّ والتّجزئة النّصفيّة

الوظائف التنفيذية	معامل ألفا	معامل الارتباط النّصفيّ	معامل الارتباط النّصفيّ المعدّل
كف السلوك	0.81	0.65**	0.79**
الذاكرة العاملة	0.81	0.66**	0.79**
الضبط الانفعالى	0.84	0.62**	0.77**
المبادءة	0.84	0.64**	0.781**
التنظيم	0.85	0.56**	0.72**
الدّرجة الكلّيّة	0.88	0.76**	0.86**

** دالّة عند مستوى (0.01)

ومن الجدول السّابق يتّضح أنّ جميع قيم معاملات الثّبات سواء بالنّسبة لمعامل ألفا أو بطريقة التّجزئة النّصفيّة دالّة عند مستوى (0.01) ممّا يشير إلى معامل ثبات جيّد لمقياس الوظائف التنفيذية في الدّراسة الحاليّة.

نتائج الدّراسة وتفسيرها والتّوصيات والبحوث المقترَحة

نتائج الفرض الاول:

ينصُّ هذا الفرض على " توجد عَلاقة سالبة ودالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01)بين إضطراب العناد والتحدي والوظائف التنفيذية لدى عينة الدراسة "؟

للتحقق من صحة هذا الفرض تمّ حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطُّلّاب على مقياس إضطراب النعاد والتحدي ومقياس الوظائف التنفيذية يوضّح الجدول التّالي قيم معامل ارتباط بيرسون ودلالتها الإحصائيّة.

جدول (9) قيم معامل ارتباط بيرسون ودلالتها الإحصائيّة للعَلاقة بين إضطراب النعاد والتحدي والوظائف التنفيذية

المتغيرات		كف السلوك	الذاكرة العاملة	الضبط الانفعالي	المبادءة	التنظيم	الدرجة الكلية
إضطراب العناد والتحدي	معامل الارتباط	-.315-**	-.324-**	-.392-**	-.383-**	-.355-**	-.448-**
	مستوى الدلالة	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000

**دالّة عند مستوى دلالة (0.01)

يتبين من الجدول السابق رقم (9) تحقق الفرض الاول للدراسة حيث وجودت علاقة سالبة ودالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) بين الوظائف التفيذية وابعادها (كف السلوك والذاكرة العاملة والضبط الانفعالي والمبادءة والتنظيم) وإضطراب العناد والتحدى لدى عينة الدراسة وكانت أكبر قيمة لمعامل الارتباط مع الضبط الانفعالي وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (Jiang, et al 2016) ودراسة (Rhodes et al 2012) ودراسة (Xu,et al 2017) حيث أشارت نتائج هذه الدراسات إلى أن إضطراب العناد والتحدي إرتبط وبشكل دال إحصائيا بالقصور في الوظائف التنفيذية وخاصة الذاكرة العاملة وعمليتا التثبيط او الكف وتفسر الباحثة هذه النتيجة في أن وجود صعوبة في الذاكرة العاملة لدي الأطفال في استدعاء الخبرات السابقة قد يؤدي إلي عدم إذعان نتيجة الإدراك المتأخر، كما أن توقع النتائج للأفعال المحتملة يؤخر الاستجابة لطلبات الإذعان السريع، كما أنهم يمكن يستجيبوا إلى الإحباط الذي يمكن أن يحدث في سياق الطلبات المفروضة بمستويات عالية من ردود الأفعال الانفعالية، كما أن القصور في المهارات التنفيذية يمكن أن يؤدي إلى صعوبة في معالجة المعلومات، وبالتالي عدم السماح للأطفال بالتمكن من معالجة المشكلات ويفسر ذلك كله طبيعة العلاقة بين انخفاض الوظائف التنفيذية وارتفاع الدرجة على اعراض إضطراب العناد والتحدي.

نتائج الفرض الثاني :

ينصُّ هذا الفرض على " تسهم الوظائف التنفيذية في التّنبُّؤ بإعراض إضطراب العناد والتحدي لدى عينة البحث ؟"

للتحقق من صحة هذا الفرض تمّ استخدام تحليل الانحدار البسيط باعتبار **اعراض إضطراب العناد والتحدي** متغيّرًا تابعًا والوظائف التنفيذية متغيرا مستقلًا، ويوضّح الجدول التّالي قيم معاملات الانحدار ودلالتها الإحصائيّة.

جدول (14) قيم معاملات الانحدار ودلالتها الإحصائيّة للتّعرُّف على أثر الوظائف التنفيذية في إضطراب العناد والتحدي.

نموذج الانحدار		المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية				قيمة (ف)	الدلالة	معامل التحديد
		المعامل البائي	الخطأ المعياري	بيتا	قيمة (ت)	الدلالة				
إضطراب العناد والتحدي	ثابت الانحدار	70.385	3.126		22.513	0.000	.000[b]	125.109	0.201	
	الدرجة الكلية للوظائف التنفيذية	-0.156	0.014	-0.448	-11.185	0.000				
إضطراب العناد والتحدي	ثابت الانحدار	56.093	2.784		20.147	0.000	.000[b]	54.864	0.099	
	كف السلوك	-0.471	0.064	-0.315	-7.407	0.000				
إضطراب العناد والتحدي	ثابت الانحدار	59.028	3.084		19.137	0.000	.000[b]	58.221	0.105	
	الذاكرة العاملة	-0.476	0.062	-0.324	-7.630	0.000				
إضطراب العناد والتحدي	ثابت الانحدار	58.240	2.410		24.165	0.000	.000[b]	90.158	0.153	
	الضبطالانفعالي	-0.535	0.056	-0.392	-9.495	0.000				

إضطراب العناد والتحدي	ثابت الانحدار	57.739	2.417		23.891	0.000	85.716	.000[b]	0.147
	المبادءة	-0.511	0.055	-0.383	-9.258	0.000			
إضطراب العناد والتحدي	ثابت الانحدار	55.826	2.410		23.162	0.000	71.909	.000[b]	0.126
	التنظيم	-0.440	0.052	-0.355	-8.480	0.000			

يتبين من الجدول السابق تحقق الفرض السادس للدراسة حيث أن جميع المتغيرات (الدرجة الكلية للوظائف التنفيذية , كف السلوك , الذاكرة العاملة , الضبط الانفعالي , المبادءة , التنظيم) قد تنبأت وبشكل دال إحصائيا بإضطراب العناد والتحدي وذلك بشكل مستقل كل على حدا وقد فسرت الدرجة الكلية للوظائف التنفيذية ما مقدارة 20.1% من التباين في الاضطراب كما كان الضبط الانفعالي من اكثر ابعاد الوظائف التنفيذية تنبأ بإضطراب العناد والتحدى حيث فسر ما مقدارة 15.3% من التباين في الاضطراب ثم جاءت المبادءة في الترتيب الثاني حيث فسرت ما مقدارة 14.7% من التباين في إضطراب العناد والتحدى ثم التنظيم بإسهام قدره 12.6 % والذاكرة العامله بنسبة إسهام قدرها 10.5% واخيرا كف السلوك بنسبة اسهام 9.9% وتتفق هذه النتيجة مع ما تم عرضه في الفرض الاول للدراسة كما يتفق مع نتائج دراسات كل من (الصادق , 2014) ودراسة (Xu,et al 2017)ودراسة(Noordermerr et al 2020) كما يمكن أن تفسر الباحثه هذه النتيجة في ضوء العرض النظري لأعراض اضطراب العناد المتحدي؛ والذي يتمثل في وجود نمط عام من سلوكيات عدم التحكم مثل الغضب والتوتر المزاجي، والسلوك الجدلي المتحدي، أو الانتقامي وفقدان الأعصاب، وكذلك الخلل في السلوك المرتبط بالآخرين في حياته أو السياق الاجتماعي؛ وجميع هذه الخصائص تدل على فقدان القدرة على التحكم، هذه القدرة التي تعد أحد أهم أبعاد الوظائف لتنفيذية، وفي ضوء ما تم التوصل إليه في هذه الدراسة من وجود فروق بين مرتفعى ومنخفضى إضطراب العناد والتحدى في الوظائف التنفيذية لصالح إنخفاض هذه الوظائف لدى مرتفعى إضطراب العناد والتحدى يمكن ان يفسر لنا ذلك مدى تأثير هذه الوظائف في مسار إضطراب العناد والتحدى .

نتائج الفرض الثالث:

ينصُّ هذا الفرض على " تتباين درجات افراد العينة على مقياس الوظائف التنفيذية بتباين مستويات إضطراب العناد العناد والتحدي لديهم"؟
للتحقق من صحة هذا الفرض تمَّ تقسيم درجات الطلاب على مقياس إضطراب العناد والتحدي إلى ثلاثة مستويات (المرتفعين – والمتوسطين – والمنخفضين) وتم استخدام تحليل التَّباين أحاديّ الاتّجاه للتَّعرُّف على الفروق في الوظائف التنفيذية وَفْقًا لمستوى إضطراب العناد والتحدي ، ويوضِّح الجدول التَّالي قيمة اختبار (ف) ودلالته الإحصائيَّة للفروق في والوظائف التنفيذية وَفْقًا لمستوى إضطراب العناد والتحدي.

جدول رقم (15) تحليل التَّباين أحاديّ الاتّجاه للتَّعرُّف على الفروق في الوظائف التنفيذية وَفْقًا لمستوى إضطراب العناد والتحدي

		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
كف السلوك	بين المجموعات	2215.504	2	1107.752	22.276	0.000
	داخل المجموعات	24715.568	497	49.730		
	الكلي	26931.072	499			
الذاكرة العاملة	بين المجموعات	2436.500	2	1218.250	23.902	0.000
	داخل المجموعات	25331.700	497	50.969		
	الكلي	27768.200	499			
الضبط الانفعالي	بين المجموعات	3530.424	2	1765.212	30.544	0.000
	داخل المجموعات	28722.776	497	57.792		
	الكلي	32253.200	499			
المبادءة	بين المجموعات	4274.473	2	2137.237	35.967	0.000
	داخل المجموعات	29532.509	497	59.422		
	الكلي	33806.982	499			
التنظيم	بين المجموعات	3756.294	2	1878.147	26.364	0.000
	داخل المجموعات	35405.818	497	71.239		
	الكلي	39162.112	499			
	بين المجموعات	79005.813	2	39502.906	46.694	0.000

الدرجة الكلية	داخل المجموعات	420461.329	497	845.999		
	الكلي	499467.142	499			

يتبيَّن الجدول السَّابق وجود فروق دالَّة إحصائيًّا عند مستوى دلالة (0.01) بين المجموعات في الوظائف التنفيذية وفقا لمستويات إضطراب العناد والتحدي لديهم وللوقوف على اتجاه هذه الفروق تم إجراء تحليل بعدي بإستخدام إختبار (شيفيه) ويوضح الجدول التالي متوسطات الفروق ودلالتها الاحصائية .

جدول رقم (16) نتائج إختبار شيفية للمقارنات البعدية للتعرف على إتجاه الفروق في الوظائف التنفيذية وفقا لمستويات إضطراب العناد والتحدي.

	المجموعات	العدد	المتوسط	المقارنات الدالة بين المجموعات		متوسط الفرق	الدلالة
كف السلوك	1	298	44.4195	1	3	6.14549*	0.000
	2	129	43.1085	2	3	4.83455*	0.000
	3	73	38.2740				
الذاكرة العاملة	1	298	50.1443	1	3	6.44567*	0.000
	2	129	48.8140	2	3	5.11532*	0.000
	3	73	43.6986				
الضبط الانفعالي	1	298	43.8893	1	2	2.89701*	0.002
	2	129	40.9922	1	3	7.54680*	0.000
	3	73	36.3425	2	3	4.64978*	0.000
المبادءة	1	298	44.7013	1	3	8.53696*	0.000
	2	129	42.9147	2	3	6.75035*	0.000
	3	73	36.1644				
التنظيم	1	298	47.0604	1	3	7.99191*	0.000
	2	129	45.8295	2	3	6.76096*	0.000
	3	73	39.0685				
الدرجة الكلية	1	298	230.2148	1	2	8.55585*	0.021
	2	129	221.6589	1	3	36.66682*	0.000
	3	73	193.5479	2	3	28.11097*	0.000

1- المنخفضين فى إضطراب العناد والتحدي 2- المتوسطين في إضطراب العناد والتحدي 3- المرتفعين في إضطراب العناد والتحدي

يتبين من الجدول السابق رقم (16) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) بين المجموعات في الوظائف التنفيذة وفقا لمستوى إضطراب العناد والتحدي وكانت هذه الفروق في إتجاه إنخفاض مستوى الوظائف كلما زادت أعراض الإضطراب وبالتالي يمكن القول ان الوظائف التنفيذية لدى المنخفضين افضل منها لدى المرتفعين والمتوسطين في الاعراض سواء في الدرجة الكلية او الابعاد الفرعية (كف السلوك , والذاكرة العاملة , والضبط الانفعالي , والمبادءة , والتنظيم) ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما اشار إليه (Skogan et al,2013) حيث أشار إلى ارتباط الأعراضالمبكرة الاضطراب العناد التحدي بالعجز في عمليات التنظيم الذاتي المعرفي وبالوظائف التنفيذية، كما تشير دراسة رهودس واخرون (Rhodes et al,2012) والتي هدفت إلى إجراء تقييم شامل لأداء الذاكرة والوظائف التنفيذية إلى ان الأطفال ذوي العناد المتحدي لديهم مشكلات في الوظائف التنفيذية تمثلت في ضعف الذاكرة العاملة كأحد أبعاد الوظائف التنفيذية لذلك اقترحت هذه الدراسة إن هذا الضعف راجع الي العناد المتحدي بشكل أساسي .

التوصيات والبحوث المقترحة :

- **توصيات الدراسة**

في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج توصي الدراسة بما يلي :

1- في ضوء ما تم التوصل إليه من وجود علاقة بين قصور الوظائف التنفيذية والمستويات المرتفعة من اعراض إضطراب العناد والتحدى نوصى بضرورة اعداد برامج تهتم بتنمية الوظائف التفيذية وخاصة الذاكرة العاملة والتثبيط والضبط الانفعالي لدى الاطفال في مرحلة الطفولة والمراهقة.

2- باعتبار ما اشارت إليه نتائج الدراسات من ان إضطراب العناد والتحدي يبدأ في سن مبكر ويأخذ مسارات مختلفة عبر مراحل النمو لذا يجب توجيه الانتباه بأهمية التشخيص المبكر وخاصة داخل المدارس لتوفير خدمات التدخل مما يحسن من مأل الاضطراب .
3- ضرورة الاهتمام بالتوعية المجتمعية من خلال وسائل الاعلام والندوات وورش العمل للتعريف بمشاكل الطفولة بشكل عام ومخاطرها على الطفل والاسرة والمجتمع
4- يجيب على وزارة التعليم توفير مصادر الدعم لتقديم خدمات العلاج النفسي والاسري داخل المدارس من خلال إعداد كوادر مؤهله لعمليات التشخيص والعلاج .

- **البحوث المقترحة :**

1- إجراء دراسة تتناول فعالية التدخلات النفسية القائمة على العلاج الاسري في تحسين الاعراض المرتبطة بأضطراب العناد والتحدي
2- التعرف على اثر تدريب الوظائف التنفيذية وخاصة الضبط الانفعالي في علاج إضطراب العناد والتحدي.
3- دراسة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والبدايات المبكرة لإضطراب العناد والتحدي
4- دراسة العلاقة بين الوظائف التنفيذية واعراض إضطراب العناد والتحدي باستخدام اساليب قياس تعتمد على الاداء الحقيقي الفعلي للاطفال.
5- دراسة بعض العموامل الديمجرافية كعوامل إستهداف للاصابة بإضطراب العناد والتحدي.

قائمة المراجع والمصادر

المراجع العربية

[1] إبراهيم، سلمان (2010) المخ الإنساني والذكاء الوجداني، رؤية جديدة في إطار نظرية الذكاءات المتعددة. الإسكندرية: دار الوفاء.
[2] أبو الديار، مسعد. (2012). الذاكرة العاملة وصعوبات التعلم. الكويت: مركز تقويم الطفل.
[3] أبو عباس، شـادي محمود كامل، وصـوالحة، محمد أحمد. (2020) نظرية العقل والوظائف التنفيذية لدى الأطفال أحاديي وثنائي اللغة. (رسـالة دكتوراه غير منشورة). جامعةاليرموك، إربد. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1108812
[4] أحمد عكاشة وطارق عكاشة (2009). الطب النفسي المعاصر. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
[5] أحمد، جمال شـفيق، محمد، منى جابر عبدالكريم، والدهان، منى حسـين محمد .(2014) .اضـطراب المعارضـة المتحدية: دراسـة حالة لعينة من الأطفال .مجلة دراسات الطفولة: جامعة عين شمس - كلية الدراسات العليا للطفولة، مج17, ع141،65 – 145.مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/834179
[6] أماني عبد المعطي حسن (2011). المناخ الأسري وعلاقته باضطراب التمرد المعارض في الطفولة المتأخرة. رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة عين شمس.
[7] البناي، زينب. (2016). برنامج تدريبي لتنمية بعض الوظائف التنفيذية لذوات صـعوبات القراءة في المرحلة الابتدائية بمملكة البحرين. (رسـالة ماجسـتير غير منشورة). جامعة الخليج العربي، مملكة البحرين.
[8] الخواجا، رانيا عبد المحسـن (2016). تطوير صـورة أردنية لمقياس الوظائف التنفيذية في الكشـف عن المصـابين بطيف التوحد. رسـالة ماجسـتير غير منشـورة، جامعة عمان العربية. الأردن.
[9] الدسوقي،مجدي محمد محمد على (2015). مقياس اضطراب العناد والتحدي،المنيا،دار فرحة للنشر والتوزيع.
[10] الزغول، رافع، الزغلول، عماد. (2003) علم النفس، ط1، دار الشروق، عمان- الأردن.
[11] الزغول، رافع، والزغول، عماد. (2007) علم النفس المعرفي، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
[12] الشخص، عبدالعزيز السيد، نوار، إيمان محمد شحاتة، حسين، رضا خيري عبدالعزيز، ونور.
[13] الشـريان، أروى، وأبو زيد، أحمد محمد جاد الرب. (2016). اضـطراب العناد المتحدي لدى التلاميذ ذوي صـعوبات التعلم وعلاقته ببعض المتغيرات .مجلة التربية الخاصـة: جـامعـة الزقـازيق - كليـة علوم الإعـاقـة والتـأهيـل - مركز المعلومـات التربويـة والنفسـيـة والبيئيـة، ع15،24 -75.مسـترجع من http://search.mandumah.com/Record/719440
[14] الشقيرات، محمد. (2005). مقدمة في علم النفس العصبي، الأردن، دار الشروق.
[15] الصـادق، عادل محمد. (2014). الوظائف التنفيذية لدى الأطفال ذوي اضـطراب العناد المتحدي وأقرانهم العاديين .مجلة العلوم التربوية: جامعة جنوب الوادي - كلية التربية بقنا، ع20،40 – 87.مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/935726
[16] الصـاعدي، رحاب حمد (2012) الفروق في أداء الوظائف التنفيذية بين الأطفال التوحديين ذوي الأداء الوظيفي المرتفع والأطفال المعاقين ذهنيًا بدرجة بسـيطة في المملكة، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليج العربي، البحرين، ص16.
[17] العبري، الغالية. (2016). فاعلية برنامج تدريبي في تحسـين الذاكرة العاملة لدى طالبات صـعوبات تعلم القراءة في محافظة مسـقط. (رسـالة ماجسـتير غير منشورة، جامعة نزوى.
[18] الكفوري، صبحي عبدالفتاح، عياد، عاصم السيد مصطفى، وحسن، عزة عبدالرحمن. (2020). اضطراب العناد المتحدي وعلاقته باضطراب الشخصية المضادة للمجتمع لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية .مجلة كلية التربية: جامعة كفر الشـيخ - كلية التربية، مج20، ع4،221 - 244 مسـترجع من http://search.mandumah.com/Record/1094906
[19] المحافظة، حسـين سـليمان، والمطارنة، أحمد جبريل (2020).الوظائف التنفيذية للدماغ لدى الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز) رسـالة ماجستير غير منشورة). جامعة مؤتة، مؤتة. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1128085
[20] المهدي، محمد (2007). الصحة النفسية للطفل،القاهرة،دار القباء.
[21] جمعة سيد يوسف (2000) الاضطرابات السلوكية وعلاجها القاهرة: دار غريب.
[22] جمعه، ناصر سـيد، ورمضـان، أحمد ثابت فضـل. (2013). الألكسـيثيميا واضـطراب العناد المتحدى لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية ذوى صـعوبات التعلم: دراسـة تنبؤية .دراسات عربية في التربية وعلم النفس: رابطة التربويين العرب، ع41، ج4،151 – 200.مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/700691
[23] حسـين، نشـوت عبد التواب (2007). الأسـس النفسـية العصـبية للوظائف التنفيذية تطبيقات على بعض الاضـطرابات عند كبار السـن القاهرة: ايتراك للنشـر والتوزيع.
[24] خصاونة، محمد وضمرة، ليلى، محمد والهرش، جهاد والخوالدة، محمد. (2016). المدخل إلى صعوبات التعلم. عمان: دار الفكر.

[25] خليل، عبير عبدالحميد حيدر، الصمادي، عبدالله عبدالغفور، وصياح، منصور عبدالله. (2018). الفروق في الوظائف التنفيذية بين الطلبة ذوي صعوبات التعلم وذوي التفريط التحصيلي والعاديين بالمرحلة الإعدادية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الخليج العربي، المنامة. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1011589
[26] زكريا الشربيني (2002) المشكلات النفسية عند الأطفال. القاهرة، دار الفكر العربية.
[27] سناء محمد سليمان (2005). مشكلة العناد عند الأطفال. القاهرة: عالم الكتب.
[28] صبري، إيمان محمد، وإبراهيم، السيد عبدالحميد. (2015). العلاقة بين القبول والرفض الوالدي وسلوك العناد لدى الأطفال من الجنسين في مرحلة الطفولة المتأخرة "9 - 12" سنة .المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية: مؤسسة د. حنان درويش للخدمات اللوجستية والتعليم التطبيقي، ع2،21 – 67 مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/734649
[29] عادل سيد عبادي أحمد: فعالية الإرشاد الأسري في خفض اضطراب العناد المتحدي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية،(رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية،جامعة أسوان،2013، ص 52.
[30] عبد الستار إبراهيم،عبد العزيز بن عبدالله الدخيل،رضوان إبراهيم: العلاج السلوكي للطفل أساليبه ونماذج من حالاته،سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني الثقافي للفنون والآدب،الكويت،2003.
[31] عطوة، أميرة أحمد محمد حافظ، البحيري، محمد رزق، والجبري، أسماء عبدالعال. (2020). فاعلية برنامج لخفض أعراض التحدي والمعارضة لدى عَيّنة من الأطفال ذوي نقص لانتباه المصاحب لفرط الحركة .مجلة دراسات الطفولة: جامعة عين شمس - كلية الدراسات العليا للطفولة، مج23، ع86، 49 – 56.مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1069252
[32] عكاشة، أحمد، 2000. الطب النفسي المعاصر، مكتبة الأنجلو المصرية.
[33] علاء الدين كفافي (1999):الإرشاد والعلاج النفسي الأسري، المنظور النسقي الاتصالي.،القاهرة، دار الفكر العربي.
[34] فوقية حسن رضوان: الاضطرابات النفسية تشخيص وعلاج، دار الكتاب الحديث، (2003)،ص36.
[35] مجدي محمد الدسوقي (2014). علاج اضطراب المسلك واضطراب العناد والتحدي وتقوية الكفاءة النفسية والاجتماعية لدى الأطفال. مجلة الإرشاد النفسي، مصر، (38)، ص29.
[36] مجدي محمد الدسوقي (2014). مقياس اضطراب العناد والتحدي. القاهرة: دار فرحة للنشر والتوزيع.
[37] محمد، السيد يس التهامي. (2013). اضطراب المعارضة والتحدي لدى الأطفال ذوي اضطراب قصور الإنتباه المصحوب بالنشاط الزائد .مجلة التربية الخاصة: جامعة الزقازيق - كلية علوم الإعاقة والتأهيل - مركز المعلومات التربوية والنفسية والبيئية، ع4،174 – 231. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/686272
[38] محمد، رشا ناجي. "التنبؤ باضطراب التحدي المعارض بمرجعية الاكتئاب والميول الانتحارية لدى عَيّنة من المراهقين مدمني الألعاب الإلكترونية العنيفة ".المجلة المصرية للدراسات النفسية: الجمعية المصرية للدراسات النفسية مج29، ع104 (2019): 201 - 240. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1011458
[39] محمود حمودة (1991) الطفولة والمراهقة والمشكلات النفسية والعلاج، المطبعة الفنية، القاهرة.
[40] مصطفى، أسامة فاروق،(2013). مدخل إلى الاضطرابات السلوكية والإنفعالية الأسباب – التشخص – العلاج،عمان،دار المسيرة للنشر والتوزيع.
[41] مليكة، لويس كامل (2010). علم النفس النفسي العصبي، دار الفكر ناشرون وموزعون؛ عمان – الأردن
[42] منال عبد النعيم محمد (2008). فعالية برنامج وقائي مقترح لحماية الأطفال المُعرَّضين للخطر وأمهاتهم. (رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة القاهرة.
[43] نادية أحمد منصور (2011). الاضطرابات السلوكية عند الأطفال والمراهقين دليل الدراسات والبحوث البيئية وتطبيقاتها،جامعة الزقازيق،7، 14، -15.
[44] ناصر سيد جمعة، وأحمد ثابت رمضان (2013). الإلكسيثيميا واضطراب العناد المتحدي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم دراسة تنبؤية. رابطة التربويين العرب،.101-200، 4 (41).
[45] نشوى عبد التواب حسين، غادة محمد عبد الغفار (2004). بعض الوظائف التنفيذية لدى عَيّنة من الطلاب ذوي اضطراب القراءة الارتقائي. مجلة كلية الآداب، جامعة القاهرة - فرع بني سويف، العدد السابع أكتوبر، 301- 1384.
[46] هلال، أحمد وإبراهيم، شهدان (2012) علم النفس الحديث: الضبط التنفيذي والوظائف التنفيذيةالطبعة الأولى القاهرة: دار الكتاب الحديث.

المراجع الأجنبية

[1] American Psychiatric Association Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorder (3rd ed) Revised (DSM-III-R). p56.
[2] American Psychiatric Association(1980). Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorder 3rd Edition (DSM-III). Washington D.C 63-64.
[3] American Psychiatric Association. (2000). Diagnostic and statistical manual of mental disorders (Revised 4th ed.). Washington, DC: Author.
[4] American Psychiatric Association. (2013). Diagnostic and statistical manual of mental disorders (5th ed.). Arlington, VA: Author
[5] American Psychiatric Association.(1994) Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorder 4th Edition (DSM-IV). Washington D.C p93-94.
[6] Barkely, R.A.(1997).Behavioral inhibition, sustained attention and exeutive functions: constructing a unifying theory of ADHD psychological Bulletin 121(1),65-94
[7] Boden, J. M., Fergusson, D. M., & Horwood, L. J. (2010). Risk factors for conduct disorder and oppositional/defiant disorder: evidence from a New Zealand birth cohort. *Journal of the American Academy of Child & Adolescent Psychiatry, 49*(11), 1125-1133.
[8] Burns, G. L., Taylor, T. K., & Rusby, J. C. (2001). Child and adolescent disruptive behavior inventory 2.3: Parent version. Pullman: Washington State University, Department of Psychology.
[9] Carr A. (2006). Family therapy: concepts process and practice. 2Nd Ed New York: Wiley. (2006).p93, communication?. Adoption & Fostering, 41(4), 331-345.
[10] Conners, C. K. (2008). Conners third edition (Conners 3). Los Angeles, CA: Western Psychological Services
[11] Deborah D. Kenneth Gabrielle C & Evelyn «B. "ODD and ADHD symptoms in Ukrainian children external validators and comorbidity. *journal of the American Academy of child and Adolescent psychiatry 143* (6) (2005) pp293:294.
[12] Deborah D. Kenneth Gabrielle C & Evelyn B. (2004). ODD and ADHD symptoms in Ukrainian children external validators and comorbidity. *journal of the American Academy of child and Adolescent psychiatry 43*(6) op 285-287.
[13] Demmer, D. H., Hooley, M., Sheen, J., McGillivray, J. A., & Lum, J. A. (2017). Sex differences in the prevalence of oppositional defiant disorder during middle childhood: a meta-analysis. *Journal of abnormal child psychology, 45*(2), 313-325.
[14] Ezpeleta, L., Navarro, J. B., de la Osa, N., Penelo, E., & Domènech, J. M. (2019). First incidence, age of onset outcomes and risk factors of onset of DSM-5 oppositional defiant disorder: a cohort study of Spanish children from ages 3 to 9. BMJ open ,(3)9 ,e022493. https://doi.org/10.1136/bmjopen-2013-022493
[15] Ferguson, H.J., Brunsdon, V.E.A. & Bradford, E.E.F. (2021). The developmental trajectories of executive function from adolescence to old age. Sci Rep 1 https://doi.org/10.1038/s41598-020-80866-1

[16] Goldstein S., Naglieri J.A., Princiotta D., Otero T.M. (2014) Introduction: A History of Executive Functioning as a Theoretical and Clinical Construct. In: Goldstein S., Naglieri J. (eds) Handbook of Executive Functioning. Springer, New York, NY. https://doi.org/10.1007/978-1-4614-8106-5_1

[17] Gorman-Smith D: The social ecology of community and neighborhood and risk for antisocial behavior in Essau C.: conduct and ODD epidemiology risk factors and treatment (pp.117 - 361) • London - Lawrence frlbaum Associates publishers.. (2003) «p 120:117.

[18] Hart, E. L., Lahey, B. B., Loeber, R., & Hanson, K. S. (1994). Criterion validity of informants in the diagnosis of disruptive behavior disorders in children: a preliminary study. *Journal of consulting and clinical psychology, 62(*2), 410.

[19] Herbert «M. & wookeyi. (2004). Managingchildren's disruptivebehavior a guide for practitioners working with parents and foster parents « England John Wiley & Sons Ltd. (2004) «p43.

[20] Hussain, S. (2016). Gender differences in executive functions among secondary school students. *Bahria Journal of Professional Psychology, 15*(1), 17-33.

[21] Huyder, V., Nilsen, E. S., & Bacso, S. A. (2017). The relationship between children's executive functioning, theory of mind, and verbal skills with their own and others' behaviour in a cooperative context: Changes in relations from early to middle school-age. Infant and Child Development, 26(6), 1–22. https://doi.org/10.1002/.2027

[22] Jahromi, L. B., Bryce, C. I., & Swanson, J. (2013). The importance of self-regulation for the school and peer engagement of children with high-functioning autism. *Research in Autism Spectrum Disorders, 7*(2), 235-246.

[23] Jiang, W., Li, Y., Du, Y., & Fan, J. (2016). Emotional Regulation and Executive Function Deficits in Unmedicated Chinese Children with Oppositional Defiant Disorder. *Psychiatry investigation, 13*(3), 277–287. https://doi.org/10.4306/pi.2016.13.3.277

[24] Kleine Deters, R., Naaijen, J., Rosa, M., Aggensteiner, P. M., Banaschewski, T., Saam, M. C.,... & Dietrich, A. (2020). Executive functioning and emotion recognition in youth with oppositional defiant disorder and/or conduct disorder. *The World Journal of Biological Psychiatry, 21*(7), 539-551.

[25] Levy, F and McStephen, M (2005). Gender differences in ADHD subtype comorbidity. *Journal of the American Academy of Child and Adolescent Psychiatry, 44* ،4 ،368- 376.

[26] Munkvold, L. H., Lundervold, A. J., & Manger, T. (2011). Oppositional defiant disorder-gender differences in co-occurring symptoms of mental health problems in a general population of children. *Journal of abnormal child psychology, 39*(4), 577–587. https://doi.org/10.1007/s10802-011-9486-6

[27] Munkvold. L. H.& Lundervold. A. J. (2011). Oppositional Defiant Disorder. Gender Differences in Co-occurring Symptoms of Mental Health Problems in a General Population of Children. *Journal of Abnorm Child Psychology. (39*). 577-587.

[28] Munkvold. L. H.& Lundervold. A. J. (2011). Oppositional Defiant Disorder- Gender Differences in Co-occurring Symptoms of Mental Health Problems in a General Population of Children. *Journal of Abnorm Child Psychology (39*). 577-587.

[29] Noordermeer, S. D., Luman, M., Buitelaar, J. K., Hartman, C. A., Hoekstra, P. J., Franke, B.,... & Oosterlaan, J. (2020). Neurocognitive deficits in attention-deficit/hyperactivity disorder with and without comorbid oppositional defiant disorder. *Journal of attention disorders, 2*4(9), 1317-1329.

[30] O'Rourke, S. L. (2014). Oppositional defiant disorder and the impact of parental relationship status: a structural equation modelling approach (Doctoral dissertation, University of Tasmania).

[31] Ozonoff, S. &schetter, L. (2007). executive dysfunction in autism spectrum disorder: from research to practice. InI. Meltzer(Ed), Executive function in education from theory to practice (pp.133-190). Newyork: Gulilford Press.

[32] Pardini & Lochman (n.d). Behavioral interventions and parent training within the cassp system "the effectiveness of using direct commands to manage ADHD/ODD in the home environment Ph.D.. Capella university. (2006). «p45:43.

[33] Pribram, K. H. (1973). The primate frontal cortex: Executive of the brain. In K. H. Pribram & A. R. Luria, Psychophysiology of the frontal lobes. Academic Press.

[34] Ratiu, P., & Talos, I. F. (2004). Images in clinical medicine: The tale of Phineas Gage. *New England Journal of Medicine, 351* (23), e21.

[35] Rhodes, S., Park, J., Seth, S. & David, R. (2012). Comprehensive Investigation of Memory Impairment in Attention Deficit Hyperactivity Disorder and Oppositional Defiant Disorder. *Journal of Child sychology & Psychiatry, 53*, (2). 128-137.

[36] Sadock & Benjamin: Kaplwn& Sadock's concise textbook of child and adelescen psychiatry. Baltimore: Lippincott Williams & Wilkins 6. (2009). «p 93.

[37] Sbordone, R. (2000). The Expectative Functions Of The Brain. In: G.G Marnate (Ed) Neuropsychological Assessment In Clinical Practice, New York, John Waley & Sons Inc.

[38] Schoorl, J., Van Rijn, S., de Wied, M. (2018). Boys with Oppositional Defiant Disorder/Conduct Disorder Show Impaired Adaptation During Stress: An Executive Functioning Study. Child Psychiatry Hum Dev 49, 298–307. https://doi.org/10.1007/s10578-017-0749-5

[39] Swanson, J. M. (1995). The Swanson, Nolan, and Pelham Teacher and Parent Rating Scale (SNAP-IV). Irvine. CA: Child Development Center, University of California.

[40] Swenson C &Taylor. (2005). Malti Systemic Therapy an neighborhood partnerships reducing adolescent violence and substance abuse new york The Guilford press. (2005)..pp49:50.

[41] Thorell, L. B., & Wåhlstedt, C. (2006). Executive functioning deficits in relation to symptoms of ADHD and/or ODD in preschool children. Infant and Child Development, 15(5), 503-518.

[42] Van Goozen, S. H., Cohen-Kettenis, P. T., Snoek, H., Matthys, W., Swaab-Barneveld, H., & van Engeland, H. (2004). Executive functioning in children: a comparison of hospitalised ODD and ODD/ADHD children and normal controls. Journal of child psychology and psychiatry, and allied disciplines, 45(2), 284–292. https://doi.org/10.1111/j.1469-7610.2004.00220.x

[43] Wojcik, D. Z., Waterman, A. H., Lestié, C., Moulin, C. J., & Souchay, C. (2014). Metacognitive judgments-of-learning in adolescents with autism spectrum disorder. Autism: the international journal of research and practice, 18(4), 393–408. https://doi.org/10.1177/1362361313479453

[44] World Health Organization: The ICD-10 classification of mental and behavioural disorders: Clinical descriptions and diagnostic guidelines. Geneva: World Health Organization.. (1992) p 270 271.
[45] Xu, M., Jiang, W., DU, Y., Li, Y., & Fan, J. (2017). Executive function features in drug-naive children with oppositional defiant disorder. Shanghai archives of psychiatry, 29(4), 228.